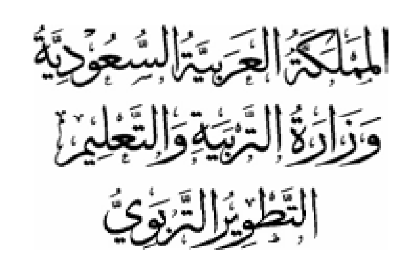




قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ

للصَّفِّ الأولِ الثَّانوي

الفصل الدراسي الثاني

(تعليم عام - تحفيظ قرآن)

تعديل
وحدة اللغة العربية

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الأول الثانوي ــ الرياض.
٧٢ ص - ٢١ * ٢٣ سم
ردمك ٨ - ٢٧٦ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٤ - ٢٧٨ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٠٧١٢، ٤١٥ ١٩/٢٩٧٩

رقم الإيداع : ١٩/٢٩٧٩
ردمك ٨ - ٢٧٦ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٤ - ٢٧٨ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ...

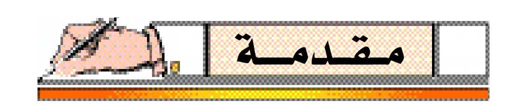
إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي رفع هذه اللغة وأعلى شأنها، حيث أنزل بها خير كتبه وأفضلها، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء وخاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

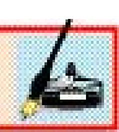
فهذا كتاب النحو والصرف للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني، وقد أضيفت إليه بعض التدريبات، والنماذج المعربة.

ولا شك أن دراسة قواعد اللغة العربية وسيلة لا غاية، فهي تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط أساليبه الشفهية والتحريرية، وتفهم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به. إنه نعم المولى ونِعْمَ النصير.

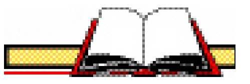
وحدة اللغة العربية

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي الثاني



جمـع التكسير

أ- جموعُ القِلَّة



الأمـثـلـة :

أ
لِسَان	:	أَلْسِنَة
عَمُود	:	أَعْمِدَة
فِنَاء	:	أفنية

ب
شَهْر	:	أَشْهُر
بَحْر	:	أَبْحُر
ذِرَاع	:	أَذْرُع

جـ
وَقْت	:	أَوْقَات
عَمَل	:	أَعْمَال
كَتِف	:	أَكْتَاف

د
صَبِي	:	صِبْيَة
فتى	:	فِتْيَة
غلام	:	غِلْمَة



الإيـضــاح :

عرفنا فيما سبق جموع التصحيح، ونعني بها جمعي المذكر والمؤنث السالمين، وسُمِّيا بذلك لصحة وسلامة المفرد فيهما من التغيير عند جمعه، وسوف نتعرف في الدروس القادمة على جمع التكسير، الذي سمي بذلك لأن صورة مفرده تتغير بزيادة أو نقص في الحروف، أو تغيير في الحركات عند جمعه. وهذا التغيير هو السبب في تسمية هذا الجمع بجمع التكسير، فكأنما أصابه الكسر عند جمعه ونَقْله من صيغة المفرد إلى الجمع.

ولجمع التكسير أوزان كثيرة في اللغة، منها أربعة أوزان لجموع القلة، وهي ما يدل على العدد من الثلاثة إلى العشرة، وثلاثة وعشرون وزناً لجموع الكثرة وهي ما يدل على العدد من الثلاثة إلى مالا نهاية له.

ومع وجود هذا الفرق بين نوعي جمع التكسير : القلة والكثرة، الذي يدل على دقة اللغة العربية، إلا أن العرب قد يستعملون أحد أوزان هذين النوعين مكان النوع الآخر من باب التوسع

في استخدام اللغة، أو الاكتفاء بالصيغة المشهورة لأحد النوعين، أو لعدم استعمال أحد الوزنين مطلقاً فاستغني عنه بالآخر.

أتأملُ الآن أمثلة هذا الدرس أجدُ أنها اشتملت على جموع تدل على العدد القليل من الثلاثة إلى العشرة، وقد استعمل العرب لذلك أوزاناً خاصة بها.

فالمجموعة الأولى تضم جموعاً جاءت على وزن (أَفْعِلَة) وهو الوزن الأول من أوزان جموع القلة.

أما المجموعة الثانية فتضم مفرداتٍ جمعت على وزن (أَفْعُل) وهو الوزن الثاني من أوزان جموع القلة.

وإذا نظرتُ إلى المجموعة الثالثة وجدتُ أنها تضم عدداً من المفردات وأن هذه المفردات جمعت على وزن (أَفْعَال) وهو الوزن الثالث من أوزان جموع القلة.

وأخيراً أنظرُ إلى المجموعة الرابعة أجدُ أسماءً قد جُمِعت على وزن (فِعْلَة). وهو وزن جمعت عليه أسماء قليلة سمعت عن العرب، مثل : (صبي، غلام، فتى).

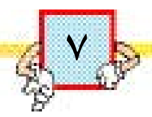
ومما سبق يتضح أن لجموع القلة أربعة أوزان هي : أَفْعِلَة ، أَفْعُل ، أفْعَال ، فِعْلَة.

وقد جمعها ابن مالك في قوله :

أَفْـعِـلَـةٌ أَفْـعُـلُ ثُـمَّ فِعْلَـة ثُـمَّـتَ أفْـعَـالٌ جمـوعُ قِلَّة

القـاعـدة

- جمع التكسير : هو كلُّ مازاد على اثنين أو اثنتين مما له واحدٌ من لفظه ومعناه، مع تغيير في صورةِ المفرد.
- أنواع جمع التكسير : لجمع التكسير نوعان : جموع القلَّةِ، وهي ما يدلُّ على العددِ من الثلاثة إلى العشرة، وجموع الكثرة وهي ما يدلُّ على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له.
- أوزان جموع القلَّة : لجموع القلةِ أربعة أوزانٍ هي : أَفْعِلَةٌ ، أَفْعُلٌ ، أَفْعَالٌ ، فِعْلَةٌ.





-١-

أستخرجُ من الأبياتِ التاليةِ جموعَ القلةِ وأذكرُ مفرداتِها :

١ ـ وإذَا كانتِ النُّفُوسُ كِبَارًا	تَعِبَتْ في مُرَادِهَا الأجْسَامُ
٢ ـ لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أثْوُبًا	حَتَّى اكْتَسى الرأسُ قِنَاعًا أشْيَبَا
٢ ـ فإنْ تَجمَّعَ أَوْتَادٌ وأَعْمِدَةٌ	وَسَاكِنٌ بَلَغُوا الأمرَ الذي كادُوا
٤ ـ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ	شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ لِلْجَيْشِ جَرَّارُ

-٢-

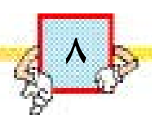
آتي بجموعِ القلة من الكلمات الآتية وأبيّنُ وزنها :

شِبْل - سُؤَال - رِجْل - غُلَام - خِبَاء - سَيْف.

-٣-

تشهدُ المملكةُ العربيةُ السعوديةُ نهضةً في مُخْتَلِفِ المجالات، فالمؤسساتُ العلميةُ خَرَّجتْ أجيالًا من الكفاءاتِ العلمية ، والمصانعُ ملأتِ الأسواقَ بأنواعِ المنتجات الوطنية ، من أوعيةٍ وأغذيةٍ وأدوية ، والنهضةُ الزراعيةُ عمَّتْ أنحاءَ المملكةِ بكلِّ مُعْطَيَاتِها الإنتاجيةِ والجمالية ، والحركةُ التِّجاريةُ جلبتْ أرباحًا طائلةً للقطَاعينِ العامِّ والخاصِّ.

يديرُ هذهِ النهضةَ سَواعِدُ فِتْيَةٍ آمنوا بربِّهم، يقفُ من خلفهم أمة رفعتْ أَلْسِنَةَ الشكرِ والدعاءِ إلى اللهِ عز وجلَّ أن يحفظ لهذهِ البلادَ دينَها وأمنَها في ظلِّ قيادتِهَا الحكيمة.



أقرأُ القطعةَ السابقةَ وأجِيبُ عما يأتي :

أ ـ أعيِّنُ جموعَ القلَّةِ التي وردتْ في القطعةِ، وأذكرُ أوزانَها.

ب ـ أعربُ الكلماتِ الملونةَ.

ـ ٤ ـ

أملأُ الفراغَ في العباراتِ التالية بجموع قِلَّةٍ :

١ ـ رجبٌ وذو القِعدةِ وذو الحجَّةِ والمَحرمُ .... حرمٌ.

٢ ـ رأَيتُ .... يلعَبُون في الحديقةِ.

٣ ـ في الجنَّةِ .... كثيرةٌ.

٤ ـ في المدينةِ .... كَثِيرَةٌ.

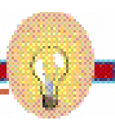
ـ ٥ ـ

آتي بأربعِ كلماتٍ وأجْمَعُهَا مع استيفاء صِيَغَ جموعِ القِلةِ، وأضَعُها في جملٍ مفيدة.

ب. جُمُوعُ الْكَثْرَةِ

الأمـثـلـة :

أ	ثَوْبٌ : ثِيَابٌ		صَعْبٌ / صَعْبَةٌ : صِعَابٌ	
	رَقَبَةٌ : رِقَابٌ		رُمح : رِمَاحٌ	
ب	كَبِدٌ : كُبُودٌ		قَلْب : قُلُوبٌ	
	عِلْمٌ : عُلُومٌ		دُرْجٌ : دُرُوجٌ	
ج	غُلامٌ : غِلْمَانٌ		جَارٌ : جِيرَانٌ	
	حُوتٌ : حِيتَانٌ		تَاجٌ : تِيجَانٌ	
د	صَدِيقٌ : أَصْدِقَاءُ		قَوِيٌّ : أَقْوِيَاءُ	
	عَزِيزٌ : أَعِزَّاءُ		شَدِيد : أَشِدَّاءُ	
هـ	شَاعِرٌ : شُعَرَاءُ		ظَرِيف : ظُرَفَاءُ	
	كَرِيمٌ : كُرَمَاءُ		جَلِيس : جُلَسَاءُ	
و	عَامِلٌ : عُمَّالٌ		قَارِئٌ : قُرَّاءُ	
	كَاتِبٌ : كُتَّابٌ		جَاهِل : جُهَّالٌ	
ز	كَاهِنٌ : كَهَنَةٌ		كَاتِب : كَتَبَةٌ	
	طَالِبٌ : طَلَبَةٌ		بَرٌّ : بَرَرَةٌ	



الإيضـــاح :

عرفنا في الدرس السابق أن لجمع التكسير نوعين هما : جمع القلة وقد مر بنا تعريفه وأوزانه، وجمع الكثرة : وهو ما يدل على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له، وهو موضوع درسنا هذا.

ولجموع الكثرة أوزانٌ كثيرةٌ في اللغة منها القياسي ومنها السماعي، وسوف نقتصر في هذا الدرس على بعض الأوزان المشهورة التي جمعت جمعاً قياسيًّا. وهي كما نلاحظ وزن (فِعَال) كما في المجموعة (أ)، ووزن (فُعُول) كما في المجموعة (ب)، ووزن (فِعْلان) كما في المجموعة (جـ)، ووزن (أَفْعِلَاء) كما في المجموعة (د)، ووزن (فُعَلَاء) كما في المجموعة (هـ)، ووزن (فُعَّال) كما في المجموعة (و)، ووزن (فَعَلة) كما في المجموعة (ز).

وهناك أوزان أخرى يمكن الرجوع إليها في الكتب المتخصصة.

وقد توجد بعض الكلمات التي لم يُسْمَع من العرب جَمْعُها على واحد من أوزان الكثيرة مثل: كلمة (فُؤَاد)، إذا جمعت جمع قلة على وزن (أَفْعِلَة)، فإذا أردنا جمع الكثرة لها فعلينا بالبحث عن كلمة مرادفة لها تجمع كثرة مثل: كلمة (قَلْب) إذ يمكن جمعها جمع كثرة على وزن (فُعُول) فيقال (قُلُوب) وهكذا.



القـــاعـــدة

— جموع الكثرة : هي ما تدلُّ على العدد من الثلاثة إلى مالا نهاية له.

— أوزانُ جموع الكثرةِ : لجموع الكثرة أوزانٌ كثيرةٌ أشهرُها : وزن فِعَال وفُعُولٍ ، وفِعْلاَن ، وأَفْعِلاَء ، وفُعَلاَء ، وفُعَّال ، وفَعَلَة.

تدريبات

- ١ -

أستخرجُ مما يلي جموع التكسير، وأذكرُ أنواعها ومفرداتها وأوزانها، ثم أُعربُ ما كتب بالأزرق :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ ﴾ يوسف : ٦٢ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ﴾ الأحزاب : ١٩.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ الأعراف : ٧٤ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ سبأ : ١٣ .

٥ ـ قال تعالى : ﴿ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾ الفرقان.

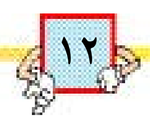
٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ﴾

٧ ـ قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح : ٢٩ .

٨ ـ قال صلى الله عليه وسلم ــ : «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» رواه الترمذي.

٩ ـ قال المتنبي :

إذا اعتادَ الفتَى خَوْضَ المنَايَا ... فَأَهْوَنُ ما يمرُّ بِهِ الوُحولُ
ومَنْ أَمَرَ الحصونَ فما عَصَتْهُ ... أَطَاعَتْهُ الحزُونَةُ والسُّهُولُ



١٠ ـ قال المتنبي :

رَمَــاني الــدَّهْــرُ بــــالأرْزَاء حتَّى ... فُـــؤادي في غِـــشَــاءٍ مِـــن نِبَالِ

فَـــصِرتُ إذا أصَــابَـتْـنـي سِهَامٌ ... تَكَــسَّرَتِ النِّصَالُ عَـلَى النِّصَالِ

١١ ـ وقال أيضًا :

وإذَا كَـانـتِ الـنُّـفُـوسُ كِبَارًا ... تَـعِـبَـتْ فِي مُـرَادِهَــا الأجْسَامُ

ـ ٢ ـ

أتأملُ الجْموعَ التَّالِيَة، وأذْكُرُ مُفْرَدَ كُلٍّ منْهَا ووزنَه مَضْبُوطاً بالشَّكْل :

كُهَّان . صِبْيَان . عِيدَان . رِفَاق . حَسَدَه . شُهُور . نِدَام . حُرَّاس .

سُعَداء . سُرُوج . ظِرَاف . أشقياء . بُخَلَاء . صُوَّام . بِطَاح . رُفقاء .

ـ ٣ ـ

أجمعُ الكَلِمَاتِ التَّالية جَمْعَ تَكْسيرٍ وَأذْكُرُ أَوْزَانَهَا، ثُمَّ أَضَعُهَا في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

عاشق . شَيْخ . جَرَّة . بَاب . قُفْل . صَغِيرة . فاسق .

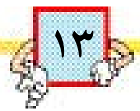
نائم . بَحْث . زَهْرَة . قِنْو[1] . خَصْلة . بُرْج . لَجْنة .

ـ ٤ ـ

أجمعُ الكَلِمَاتِ التَّالية جَمْعَ تَكْسيرٍ، ثُمَّ جَمْعَ مؤنثٍ سالماً مع بيان وزنِ جمعِ التكسيرِ :

جَنَّة . قَصْعَة . بِذْرة . طَلْحَة . زَهْرَة .

(١) القِنْوُ : عِذْقُ النَّخْلَة .



- ٥ -

في إجازةِ الربيعِ قامتْ جماعةُ الرِّحْلاتِ بالمدرسةِ برحلةٍ إلى إحْدَى الرياضِ الخضراءِ، مستقلِّينَ السيارةَ في طريقِهم إليها، ترفَعُهم النِّجَادُ وتحطُّهم الوِهَاد. شقُّوا طريقَهم بينَ الهضابِ والتلالِ وبينَ القيعانِ والحُزُون، مرورًا بالوديانِ ومافيها من كهوفٍ وغِيرانٍ وتِلاعٍ؛ حتَّى انتهى بهم الطريقُ إلى روضةٍ غَنَّاءَ وسْطَ الرِّمَالِ، قد غَمَرَتْهَا مياهُ السيولِ، ولفَّها سوارٌ منَ الأشجارِ والزهورِ، صدحتْ فيها الطيورُ بألحانِها، ترعى حولَهَا الجِمالُ مع فصالِهَا، وتَرْتَعُ الخرافُ خلفَ رعائِها، فطابَ لهم المقامُ وضربوا حولَهَا الخيامَ، وأقامُوا عدَّةَ ليالٍ وأيامٍ، قَضَوْا خلالَهَا أمتعَ الأوقاتِ بعيدًا عنِ المدينةِ وشُجُونِها.

أ ـ أستخرجُ من القطعةِ السابقةِ ما يلي :

١ ـ كل جمعِ تكسير، وأذكرُ وزنَه.

٢ ـ جمعَ مذكرٍ سالماً وأعربُه.

٣ ـ جمعَ مؤنثٍ سَالِمًا مع ضبطِ فائهِ بكلِّ وجهٍ ممكنٍ مع التعليل.

ب ـ أثنِّي الكلماتِ التاليةَ، ثم أضَعُها في جملٍ مفيدةٍ :

غَنَّاء ، الخضراء

ج ـ آتي بمفردِ الكلماتِ التاليةِ، ثم أثنيها وأَضَعُهَا في جملٍ مفيدة :

أودية ـ رِعَاء

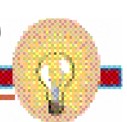
د ـ أُعربُ الكَلِمَاتِ الملونة.

ج ـ صِيغُ مُنْتَهَى الجموع

الأمـثـلـة :

١ ـ	مَسْجِد	: مَسَاجِد	مَكْتَب	:	مَكَاتِب
٢ ـ	سَحَابَة	: سَحَائِب	رِسَالَة	:	رَسَائِل
٣ ـ	قَارِب	: قَوَارِب	قَافِلَة	:	قَوَافِل
٤ ـ	إِصْبَع	: أَصَابِع	أَكْبَر	:	أَكَابِر
٥ ـ	جَعْفَر	: جَعَافِر	سَفَرْجَل	:	سَفَارِج
٦ ـ	مِفْتَاح	: مَفَاتِيح	مِنْدِيل	:	مَنَادِيل
٧ ـ	قِنْدِيل	: قَنَادِيل	قِرْطَاس	:	قَرَاطِيس

الإيـضـــاح :



إذا نظرتُ إلى الجموع في الأمثلة السابقة وجدتُها جموع تكسير تدل على الكثرة، وتبدأ بحرفين يليهما ألف، وبعدها حرفان، أو ثلاثة أوسطها ياء سَاكِنَةٌ.

ومثل هذا النوع من الجموع في اللغة العربية يسمى منتهى الجموع. وله عدة أوزان أشهرها : (مَفَاعِل) كما في المجموعة الأولى، و(فَعَائِل) كما في المجموعة الثانية، و(فَوَاعِل) كما في المجموعة الثالثة، و(أَفَاعِل) كما في المجموعة الرابعة، و(فَعَالِل) كما في المجموعة الخامسة، و(مَفَاعِيل) كما في المجموعة السادسة، و(فَعَالِيل) كما في المجموعة الأخيرة.

ويعبر بعض النحاة عن كل هذه الأوزان بالجمع المماثل لصيغتي (مَفَاعِل، ومَفَاعِيل)، ويعنون بذلك ما وافقها في عدد الحروف مع مقابلة المتحرك بمتحرك والساكن بساكن، أي مجرد المشابهة الصوتية في

النطق، دون النظر إلى كون الحرف أصليًّا أو زائدًا. فوزن (فَعَالِيل) يشبه (مَفَاعِيل) وبقية الأوزان تشبه (مَفَاعِل)، وهذا الرأي يشمل أوزاناً أخرى لصيغ منتهى الجموع مما لم نذكره.

أما معرفة الميزان الصرفي للكلمة فيمكن معرفته من خلال مقابلة الحروف الأصلية من الكلمة بأحرف الميزان الصرفي (فَعَلَ)، ثم يزاد على الميزان ما زيد في الكلمة، فكلمة (مَسَاجِد) مثلاً تتكون من ثلاثة أحرف أصلية هي أحرف (سَجَدَ)، السين وتقابلها الفاء، والجيم وتقابلها العين، والدال وتقابلها اللام، أما الميم والألف فهما حرفان زائدان، فيزادان في الميزان على أحرف (فَعَلَ) في مكانهما فيصبح وزن الكلمة (مَفَاعِل). وهكذا.

وبقي أن نعلم ـ إتمامًا للفائدة ـ أن صيغ منتهى الجموع تُمْنَعُ من الصَّرف، فترفع وعلامة رفعها الضمة من غير تنوين، وتنصب وعلامة نصبها الفتحة من غير تنوين، وتجرُّ وعلامة جرِّها الفتحة نيابة عن الكسرة من غير تنوين أيضًا. فنقول : «في المدينة مساجدُ كثيرةٌ»، و«أقامت الدولة مساجدَ كثيرةً» و«صلَّيت في مساجدَ كثيرةٍ».

القـــاعـــدة

- صيغةُ مُنْتَهَى الجموعِ وهي : كلُّ جمعِ تكسير وقعَ بعدَ ألفِ تكسيره حرفانِ، أو ثلاثةٌ أوسطُها ياءٌ ساكنةٌ.
- أهمُّ صيغِ منتهَى الجموعِ هيَ : مَفَاعِل ، وفَعَائلُ ، وفَوَاعِل ، وأَفَاعِل ، وفَعَالِل ، ومَفَاعِيل ، وفَعَالِيل .
- تمنعُ صيغُ منتهى الجموع من الصَّرفِ : فتكونُ علامةُ رفعها الضمةُ دونَ تنوين، وعلامةُ نصبها الفتحةُ دون تنوين، وعلامةُ جرِّها الفتحةُ نيابة عن الكسرة دون تنوين أيضاً.

تـدريـبـات

- ١ -

أستخرجُ جمعَ التكسيرِ ونوعَهُ ووَزْنَهُ مما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾ القيامة.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ ﴾ الجن.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾ الملك : ٥ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾ الرحمن ٢٤.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ ﴾ الصافات.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ فاطر.

٧ ـ قال تعالى : ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ ﴾ المعارج.

٨ ـ قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ يوسف : ٢٠ .

٩ ـ قال قُسُّ بْنُ ساعدةَ الإياديُّ :

في الذاهبينَ الأوَّليـ … ـنَ منَ القرونِ لنا بَصَائرْ
لما رأيتُ مواردًا … لِلْمَوْتِ ليسَ لها مصادِرْ
ورأيتُ قَومي نَحْوَها … تمضِي الأصاغرُ والأكابرْ
أيْقَنْتُ أنِّي لا مَحَا … لَةَ حيثُ صارَ القومُ صائرْ

١٠ ـ قال أحمد شوقي :

وليس الخلدُ مرتبةً تُلَقَّى … وتُؤْخَذُ من شِفَاهِ الجاهِلينا
ولكن مُنْتَهَى هممٍ كبارٍ … إذا ذهبتْ مصادرُها بقينا

وسرُّ العبقريةِ حين يسري ... فينتظمُ الصنائِعَ والفنونا
وآثارُ الرجالِ إذا تناهتْ ... إلى التاريخ خيرُ الحاكمينا
وأخذك من فم الدنيا ثناءً ... وتركُكَ في مسامِعِها طنينا

١١ ـ قالَ إبراهيمُ بْنُ داودَ الإياديُّ :

خيرُ ماورَّثَ الرِّجالُ بنيهِمْ ... أدبٌ صالحٌ وحسنُ الثناءِ
هوَ خيرٌ منَ الدنانيرِ والأو ... راقِ في يومِ شدَّةٍ أو رخاءِ

١٢ ـ قال لَبِيدُ بْنُ ربيعةَ :

بَلِينَا وماتَبْلى النجومُ الطَّوَالعُ ... وَتَبقَى الديارُ بعدَنَا والمصانعُ

١٣ ـ قال أبو تمام يمدح قومه :

نجومٌ طواليعٌ، جبالٌ فوارعُ ... غيوثٌ هواميعٌ ، سيوفٌ دوافعُ

ـ ٢ ـ

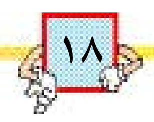
أَمَيِّزُ في الجموعِ التاليةِ جمعَ القلةِ، وجمعَ الكثرةِ، وصيغَ منتهى الجموعِ، وأذكرُ وزنَ كلٍّ منها ومفرداتِهَا :

أَشْبَال . صَنَادِيق . لُحُوم . ظِلَال . غِرْبَان . أَذْرِعَة
صَوَائِم . صِيَام . مَزَالِيج . مَلَائِكَة . بَرَاثِن . حُرُوف
زَبَارِج . خَوَاتِم . ثِيَاب . عُرُوق . أَثْوَاب . شَيَاطِين.

ـ ٣ ـ

أجمعُ الكلماتِ التاليَة جمعَ تكسيرٍ، وأبيِّنُ نوعَ الجمعِ :

شَيْخٌ . أَجْوَد . فَرْسَخ . خِبَاء . دَوْرَق . صَبِيّ . شَارِعٌ . أَرِيكَة
قِرْش . كُوز . دِينَار . ظَرِيفَة . دِرْع . أَفْضَل.



- ٤ -

١ ـ قال الشاعر :

ومـا الفـرارُ إلـى الأَجْبَالِ من أُسُـدٍ ... تَمْشِي النَّعَامُ بِهِ فـي مَعْقـلِ الْوَعِـلِ

٢ ـ قال الشاعر :

تُهَابُ سُيُوفُ الهِنْدِ وهي حَدائدٌ ... فكيفَ إذا كانت نِزَارِيَّةً عُرْبَا

أ ـ في البيت الأول جاءت كلمة (أجبال). أزِنها ثم آتي بمفرَدِها، وأبيِّنُ نوعَ الجمعِ.

ب ـ أزِنُ كلمة (أُسُد)، وآتي بمفردها، ثم أجمَعُهُ على (فُعُولٍ) و(أَفْعَالٍ).

جـ ـ آتي بصيغةِ مُنْتَهى الجموع من كلمة (مَعْقِل).

د ـ آتي بمفردِ (سيوف)، ثم أجْمَعُهُ جمعَ قلةٍ.

هـ ـ أستخرجُ مما سبقَ صيغةَ مُنتهى الجمع وأزِنُها، ثم أذكرُ مفرَدها.

- ٥ -

من خُطبة لِقَطَرِيِّ بْنِ الفُجَاءَةِ في ذمِّ الدنيا :

«إني أُحذِّركُم الدنيا، فإنها حُلْوةٌ خَضِرَةٌ حُفَّت بالشَّهَواتِ، وَرَاقَتْ بِالقَليل، وتَحَبَّبَتْ بالعَاجِلةِ، وعَمَرتْ بِالآمَال، وتَحلَّت بالأماني، وَازَّيَّنَتْ بالغُرور، لاتَدُوم خُضْرَتُها، ولا تُؤمَن فَجِيعتها، غَدَّارةٌ ضَرَّارةٌ، وحَائلَةٌ زَائلَةٌ. أَلَسْتُم في مَسَاكِنِ مَنْ كَانَ مِنْكُم أَطْوَلَ أعمارًا، وَأَوْضحَ آثارًا، فَمَا سَمَحتْ لَهُمُ الدُّنْيا نَفْسًا بِفِدْيةٍ، بَلْ أَثْقَلَتْهُم بالفَوادِحِ، وَضَعْضَعَتْهُم بالنَّوائبِ، وعفَّرَتْهُم للمَنَاخِر، وأَعَانَتْ عَليهِم رَيْبَ المَنُونِ، وَأَرْهَقَتْهُم بالمَصَائِبِ، فاتَّعِظُوا بِمَنْ رَأَيْتُم مِنْ إِخْوانِكُمْ كَيْفَ حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِم فَلايُدْعَونَ ركبانًا، وَأُنْزِلُوا الأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَونَ ضِيفَانًا، وجُعلَ لَهُم مِنَ الضَّريحِ أَكْنَانٌ، ومِنَ التُّرابِ أَكْفَانٌ، ومن الرُّفاتِ جِيرانٌ، فَهُم جِيرةٌ لَايُجِيبُونَ دَاعِيًا ولَا يَمْنَعُونَ ضَيْمًا، حُلَمَاءُ قَد ذَهَبَتْ أَضْغَانُهُم، وَجُهَلَاءُ قَدْ مَاتَتْ أَحْقَادُهُمْ. وَسُبحَانَ اللهِ تَعَالَى إِذْ يَقُول : ﴿ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ القصص.

١ ـ أقرأُ هذا النص، وأستخرجُ منه ما يأتي :

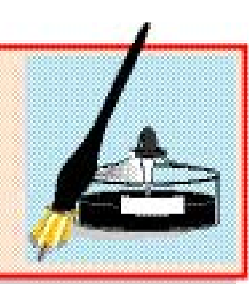
أ ـ كُلَّ جموعِ القلَّةِ، وأذكرُ مفرداتِها.

ب ـ صِيَغَ منتهى الجموعِ، وأذكرُ مفرداتِها.

ج ـ صيغةَ مبالغةٍ.

د ـ اسمًا منقوصًا، وأجمعُه جمعَ مذكر سالمًا.

٢ ـ أعربُ الكلماتِ الملونةَ.



المعــــارف

(الفرق بين النكرة والمعرفة)



الأمثـلـة :

أ

١ ـ تَعَلَّمْتُ فِي مَدْرَسَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَنْزِلي.

٢ ـ نَجَحَ طَالِبٌ فِي كُلِّ العُلُومِ بِتَفَوُّقٍ.

٣ ـ أَهْدَيتُ إِلَى أَخِي كِتَابًا.

٤ ـ فِي المَدِينَةِ مَكْتَبَةٌ يَؤُمُّهَا كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ.

ب

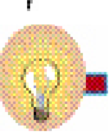
٥ ـ أَنَا فِي المَدْرَسَةِ.

٦ ـ قَرَأْتُ كِتَابَ الأَدَبِ.

٧ ـ فَتَحَ مِصْرَ عَمْرو بْنُ العَاص.

٨ ـ هَذَا قَلَمٌ أُهْدِيَ إِلَيَّ فِي حَفْلٍ مَدْرَسِيّ.

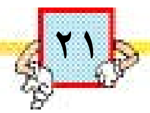
٩ ـ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ الإسراء:١.



الإيــضـــاح :

إذا تأملتُ الكلماتُ : (مدرسة ، طالب ، كتاب ، مكتبة) الواردة في المجموعة الأولى (أ) وجدتُها لاتدل على شيء معين وليست محصورة أيضًا في شيء يمكن تعيينه وتمييزه، فلا أستطيعُ في هذه الأمثلة أن أعيّن المدرسة التي تعلمت فيها، ولا الطالب الذي نجح، ولا الكتاب الذي أهديتُه إلى أخي، ولا المكتبة التي في المدينة.

وإذا تأملتُ الكلمات : (أنا ، المدرسة ، كتاب الأدب ، عمرو ، هذا ، الذي) الواردة في المجموعة



الثانية (ب) وجدتُها تدل على شيء يمكن تمييزه وتعيينه بين أفراد جنسه. فكلمة (مدرسة) جاءت مقترنة (بأل) فأصبحت تدل على مدرسة معينة يتجه إليها الفكر دون غيرها من المدارس، و(كتاب) زاد عنه الغموض بسبب الكلمة التي جاءت بعده مضافة إليه وهي (الأدب). أما الكلمات : (عمرو ، وهذا ، وأنا ، والذي)، فجميعها معارف تدل على أشياء معينة معروفة متميزة بأوصاف لا يشاركها فيها غيرها.

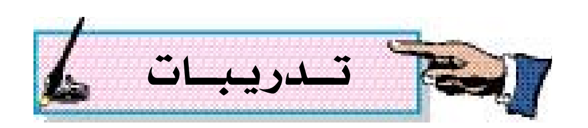
وعلامة النكرة أن تصلح لأن تدخل عليها (أل) وتؤثر فيها التعريف. وبهذه العلامة نستطيع أن ندرك أن كل كلمة من الكلمات السابقة (مدرسة ، طالب ، كتاب ، مكتبة) يصح أن تدخل عليها (أل) وتوثر فيها التعريف فنقول : المدرسة ، الطالب ، الكتاب ، المكتبة. بخلاف (أل) في مثل (الحسن ، الحسين ، الحارث ونحوها) **فإنها لا تؤثر فيها التعريف؛ لأنها أعلام.**



ينقسم الاسم إلى قسمين : نكرة ومعرفة :

أ ـ النكرة : هي مادلَّ على مسمًّى شائع في جنسِهِ وعلامتها أن تقبلَ (أل) مؤثرةً فِيهَا تعريفًا.

ب ـ المعرفة : هي مادلَّ علَى مسمًّى بِعَيْنِه. وأنواعُهَا سِتَّةٌ : الضميرُ ، والعَلَمُ ، واسْمُ الإشارةِ ، والاسْمُ الموصولُ ، والمحلَّى بأل ، والمضافُ إِلَى واحدٍ من هذهِ الأنواعِ.



- ١ -

أجعلُ النكراتِ الآتية مَعْرِفة بالإضافة، ثم أضعُها بعد التعريف في جمل مفيدة :

كتاب - عصا - شارع - بيت - شهادة - صديق - شاعر.

- ٢ -

أستخرجُ ثلاث نكرات وخمس معارف مختلفة، وأسمِّي كلَّ نوع من المعارف :

سعى رجلٌ برجل عند عمرَ بْنِ عبدالعزيز فقال له عمر : يا هذا، إن شئت نظرنا في أمرك، فإن كنتَ كاذبًا فأنت داخل تحت حكم هذه الآية : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ﴾[١] وإن كنتَ صادقًا فأنت داخلٌ في حكم الآية :

﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴾[٢] وإن شئت عفونا عنك، فسكت الرجل ولم يَرُدّ.

- ٣ -

أضعُ في المكان الخالي اسمًا مناسبًا، وأبيّنُ نوعه من حيث التنكير والتعريف، ومن أي أقسام المعرفة:

١ - زرت .... الملكِ خالد الدَّولي بالرياض.

٢ - .... الطالب كثير القراءة غزير المعرفة.

٣ - .... قادم من المدرسة و .... الأكبر قادم من الجامعة.

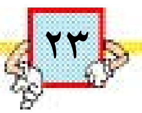
٤ - خالد بن الوليد .... مظفر.

٥ - عمر بن الخطاب أول من سُمي أمير ....

٦ - .... أنشأ مدينة الفسطاط هو .... بْن العاص.

---

(١) الحجرات : ٦. (٢) القلم : ١١.



ـ ٤ ـ

أُدخلُ (أل) على الأسماء التالية، وأبيِّنُ أثرها من حيث التعريف وعدمه :

دار ، عباس ، شتاء ، فضل ، رياض ، كاتب ، همام ، فصل

ـ ٥ ـ

أكتبُ خمسةَ أسطرٍ عن النهضة في المملكة تشمل خمسَ معارفَ، وَأعيِّنُها.

ـ ٦ ـ

حين يقبل فصل الصيف تفتح النوادي الصيفية أبوابها .

أ ـ أستخرجُ كلمتينِ معرفتينِ الأولَى بـ (ألْ)، والثانيةُ بالإضافةِ.

ب ـ أُعربُ الكلماتِ الملونَة.

من أنـواع المعـارف

أولاً : الضمـائـر

أ ـ الضمير المنفصل

أولاً ــ ضمائر الرفع المنفصلة :

الرقم	نوع الضمير	المفرد		المثنى بنوعيه	الجمع	
		مذكر	مؤنث		مذكر	مؤنث
١	المتكلم	أنا	أنا	نحن	نحن	نحن
٢	المخاطب	أنتَ	أنتِ	أنتما	أنتم	أنتنَّ
٣	الغائب	هو	هي	هما	هم	هن

ثانياً ــ ضمائر النصب المنفصلة :

الرقم	نوع الضمير	المفرد مذكر	المفرد مؤنث	المثنى بنوعيه	الجمع مذكر	الجمع مؤنث
١	المتكلم	إيَّاي	إيَّاي	إيَّانا	إيَّانا	إيَّانا
٢	المخاطب	إيَّاكَ	إيَّاكِ	إيَّاكُما	إيَّاكم	إيَّاكنَّ
٣	الغائب	إيَّاهُ	إيَّاهَا	إيَّاهما	إيَّاهم	إيَّاهنَّ

الإيضاح :

سبق أن درستُ الضمائر، وعرفتُ شيئاً من أقسامها. أمعنُ النظر فيما يأتي لأعرفَ مزيداً من التفصيل والإيضاح.

فإذا تأملتُ الجدول السابق رأيتُ الضمير المنفصل ينقسم قسمين : ضمير رفع، وضمير نصب، وأن لكلٍ منهما اثنتي عشرة صورة.

ففي المجموعة الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، وسميت منفصلة، لأنها تستقل بنفسها، ولاتحتاج أن تتصل بكلمة أخرى. وأكثر ما تقع هذه الضمائر موقع رفع : إما مبتدأ نحو : (أنت البدر)، أو خبرًا نحو : (هذا أنت)، أو فاعلاً للفعل المبني للمعلوم، أو نائب فاعل للفعل المبني للمجهول وذلك بعد (إلا)، نحو : (ما قام إلا أنا)، و(ما كُرِّمَ إلَّا هو).

وفي المجموعة الثانية ضمائر النصب المنفصلة. وتقع هذه الضمائر مفعولاً به مقدمًا نحو : (إيَّاك نرجو)، أو غير مقدم وذلك بعد إلَّا نحو : (ما قابلت إلَّا إيَّاك)، أو مفعولاً معه نحو : (ذهبتُ وإيَّاك)، أو معطوفة على منصوب نحو : (إني وإيَّاك لمتفقان).

القــاعــدة

أ ـ الضميرُ : اسمٌ مبنيٌّ يدلُّ على المتكلم أو المخاطَبِ أو الغائبِ نحو : أنا وأنتَ وهو.

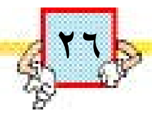
ب ـ ينقسمُ الضميرُ قسمين : متصِلٌ ـ وسَيأتي ـ ومنفصِلٌ وهو :

مايُبتدأُ[1] به الكلامُ أو يقعُ بعد (إلَّا) وعددُهُ أربعةٌ وعشرون ضميرًا.

منها اثنا عَشَرَ ضميرًا مختصةٌ بالرفعِ، وهي : أنا، وأنت، وهو وفروعها.

واثنا عَشَرَ أخرى مختصَةٌ بالنصبِ، وهِيَ : إيَّايَ وإيَّاكَ، وإيَّاهُ وفروعُها.

(١) ما يبتدأ به : أي ما يقع في أول الكلام، ولايلزم أن يعرف مبتدأً، فهو إما مبتدأ كضمائر الرفع أو غيره كضمائر النصب.



تـدريـبـات

- ١ -

أستخرجُ الضمائر المنفصلة، وأبيّنُ نوعها مما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾ الفاتحة.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الواقعة.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الشعراء.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾ الذاريات.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ الممتحنة : ١ .

٦ ـ قال تعالى : ﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ ﴾ الأنعام : ٤١ .

- ٢ -

أستخرجُ الضمائر المنفصلة، وأُعربُها فيما يأتي :

١ ـ قال الشاعر :

أقبلْ على النفسِ واستكملْ فضائلَها ... فأَنتَ بالنفسِ لا بالجسمِ إنسانُ

٢ ـ قال أبو فراس الحمداني :

وقالَ أصيحابي الفِرَارُ أو الرَّدَى ... فقلتُ هُمَا أمرانِ أحْلَاهُمَا مُرُّ

٣ ـ قال أحمد شوقي :

وأنتنَّ في الهاجراتِ الظِّلالُ ... كأنَّ أعاليَكُنَّ القُبَبْ

٤ ـ قال أبو تمام :

هو البحرُ مِنْ أيِّ النواحِي أتَيْتَهُ ... فَلُجَّتُهُ المعروفُ والجودُ سَاحِلُهْ

٥ ـ قال الشاعر :

ياضيفَنا لَوْ زُرْتَنَا لَوَجَدْتَنَا ... نحنُ الضيوفُ وأنتَ ربُّ المنزلِ

٦ ـ قال الشاعر :

هي القناعةُ فالزمْهَا تَعِشْ مَلِكًا ... لو لم يَكُنْ لكَ إلَّا رَاحةُ البدنِ

ـ ٣ ـ

أضعُ في المكان الخالي ضميرًا منفصلاً مناسبًا، وأُعربُهُ :

١ ـ .... نسيرُ على خُطًا ثابتةٍ.

٢ ـ .... مَنْ كافأَ المعلمُ.

٣ ـ .... الذي ألقيتَ كلمةَ الخِرِّيجين.

٤ ـ .... اللَّاتي يرضعْنَ أطفالَهن.

٥ ـ ما أكرمتِ المدرسةُ إلاَّ ....

ـ ٤ ـ

آتي بثلاث جمل يكون المبتدأ في الأولى ضمير المتكلمين، وفي الثانية ضمير المخاطبين، وفي الثالثة ضمير المخاطبات.

ـ ٥ ـ

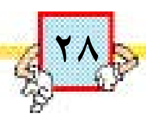
أجعلُ الضمير في الجملة الآتية للمفردة، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما، وأغيرُ ما يحتاج إلى تغيير :

هو يقولُ الحقَّ ويسعَى إلى فِعلِ الخيرِ.

ـ ٦ ـ

أخاطبُ بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما ، وأغيرُ ما يلزم :

إيَّاكَ أُهْدِي هَذَا الكِتَابَ.



-٧-

أشاركُ في إعراب ما يأتي :

قال أبو الطيب المتنبي مفتخراً بنفسه :

أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي   وأَسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ

الكلمة	إعرابها
أنا	ضمير منفصل مبني على ....، في محل .... مبتدأ.
الذي	اسم موصول مبني على ....، في محل رفع ....
نظر	فعل ماض .... على ....
الأعمى	فاعل ....، وعلامة .... على .... منع من ظهورها التعذر. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
إلى	حرف جر مبني على .... لا محل له من الإعراب.
أدبي	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة، والياء ضمير متصل .... على .... في محل جر بالإضافة.
وأسمعت	الواو عاطفة، أسمعت : فعل ماض مبني على ....، والتاء للتأنيث لا محل لها من ....
كلماتي	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وحرك بالكسر للمناسبة، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
من	اسم موصول مبني على .... في محل نصب ....
به	الباء حرف جر، والهاء : ضمير متصل مبني على .... في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
صمم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه .... ، .... ، على .... والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ـ٨ـ

أُعربُ ما خط بالأزرق :

١ ـ قال تعالى : { وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ

٢ ـ قال تعالى : { مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ } القصص.

٣ ـ من أمثال العرب : إيَّاكِ أعني واسمعي ياجارة.

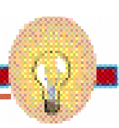
ب ـ الضمير المتصل

الأمثلة :

أ
١ ـ كتبتُ إلى أخي رسالةً.
٢ ـ المعهدان أكرما النابغين.
٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾ البقرة : ٤٥ .
٤ ـ الأمهاتُ يُحبِبْنَ أولادَهُنَّ.
٥ ـ أنتِ تقولينَ الحقَّ ياهندُ.

ب
٦ ـ أكرمني أبـي على اجتهادي.
٧ ـ الصديقُ مَنْ رَثَى لَكَ وشاركَكَ في مُصابك.
٨ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ ﴾ الكهف : ٣٧ .

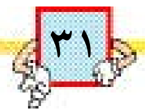
جـ
٩ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا ﴾ طه : ٧٣ .
١٠ ـ هو يُرشِدنا لما فيه صَلاحُنا.



الإيضاح :

إذا تأملتُ الأفعال : (كتبتُ ، أكرما ، استعينوا ، يُحبِبْنَ ، تقولين) الواردة في المجموعة (أ) وجدتُ بها خمسة ضمائر وهي : التاء المتحركة[1]، ألف الاثنين، واو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة؛ قد اتصلت بالفعل مباشرة ونابت عن اسم ظاهر؛ فليس لواحد من هذه الضمائر أن يستقل بنفسه؛ بل يعد كأنه جزء من الكلمة السابقة فلا يبتدأ به، ولا يقع بعد (إلَّا). وتسمى هذه المجموعة ضمائر الرفع المتصلة، وهي لا تقع إلا فاعلاً أو شبهه : (نائب فاعل أو اسمًا لفعل ناسخ) ولهذا لا تتصل إلا بالأفعال.

(١) للتاء المتحركة ست صور (كتبتُ ـ كتبتَ ـ كتبتِ ـ كتبتما ـ كتبتم ـ كتبتن).



أما الكلمات : (أكرمني ، اجتهادي ، لك ، شاركك ، مصابك ، له ، صاحبه ، يحاوره) الواردة في المجموعة (ب) فأجدُ فيها ثلاثة ضمائر وهي : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب، اتصلت بالفعل أو بالاسم أو بالحرف مباشرة. وهذه الضمائر الثلاثة تكون ضمائر نصب مع الفعل المتعدي ومع الحروف الناصبة للاسم، وهي (إنَّ) وأخواتها، وتكون ضمائر جر إذا أضيف الاسم إليها، وكذا إذا دخل عليها حرف جر.

وأرى في هذه الأمثلة أن الياء في (أكرمني)، والكاف في (شاركك)، والهاء في (يحاوره)، في محل نصب مفعول به؛ لأنها جاءت متصلة بالفعل المتعدي. والياء في (اجتهادي) و(أبي)، والكاف في (مصابك)، والهاء في (صاحبه)، في محل جر مضاف إليه؛ لأن هذه الضمائر اتصلت بالاسم، والكاف في (لك)، والهاء في (له)، في محل جر بذلك الحرف. وتسمى هذه الضمائر الثلاثة بالضمائر المشتركة بين النصب والجر.

وفي أمثلة المجموعة (جـ) (إنّا ، آمنا ، بربنا ، لنا ، يرشدنا) نلاحظ أن ضمير المتكلمين (نا) اتصل بالفعل والاسم والحرف. فيجيء ضمير رفع : فاعلاً، أو نائب فاعل، أو اسمًا لفعل ناسخ، وعلامة ذلك بناء آخر الفعل الماضي قبلها على السكون نحو : (أَكْرَمْنا ، أُكْرِمْنا)، ويكون ضمير نصبٍ اسمًا لحرف ناسخ أو مفعولا به، وعلامة كونه مفعولاً به بناء آخَر الفعل الماضي قبله على الفتح نحو : (أكرمَنَا). ويجيء ضمير جر إذا دخل عليه حرف الجر أو أُضيف إليه الاسم الظاهر. ويسمى هذا الضمير المتصل : الضمير المشترك بين علامات الإعراب الثلاث، لاشتراكه بين الرفع والنصب والجر.

وأرى في هذه الأمثلة أن (نَا) في (إنّا) في محل نصب اسم (إنَّ)، و(نَا) في (آمنا) في محل رفع فاعل، و(نا) في (ربنا) وفي (صلاحنا) في محل جر مضاف إليه، و(نا) في (لنا) في محل جر بحرف الجر، و(نا) في يرشدُنا في محل نصب مفعول به.

القـــاعـــدة

أ ـ الضميرُ المتصلُ : هو ما كان غيرَ مستقلٍّ في النطقِ، بل هو كالجزءِ من الكلمةِ السابقةِ، ولا يُبتدأُ به ولا يقعُ بعد (إلَّا).

ب ـ ينقسمُ بِحَسَبِ مَوْقعهِ من الإعرابِ إلى ثلاثةِ أقسام :

الأول : ما يختصُّ بالرفعِ وهو خمسةٌ : التاءُ المتحركةُ ، وألفُ الاثنين ، وواوُ الجماعةِ ، وياءُ المخاطبةِ ، ونونُ النسوةِ.

الثاني : ما يشتركُ بين النصبِ والجرِّ وهو ثلاثةٌ : ياءُ المتكلمِ ، وكافُ الخطابِ ، وهاءُ الغيبةِ.

الثالث : ما يشتركُ بين الرفعِ والنصبِ والجرِّ وهو (نا) الدالة على المتكلمين فقط.



ـ ١ ـ

أستخرجُ مما يأتي الضمائر المتصلة، وأبيّنُ مواقعها الإعرابية :

ـ استشار عمرُ بْنُ عبدِ العزيزِ أصحابَه في قومٍ يستعملُهم، فقال له بعضُهم : عليكَ بأهل العُذْرِ. قال : ومَنْ هم ؟ قال : الذين إن عَدَلُوا فهو مارَجَوْتَ، وإنْ قَصَّروا قال الناسُ : قد اجتهدَ عمرُ.

ـ أحضرَ الرشيدُ رجلاً لِيُوَلِّيَهُ القضاءَ، فقال له : إني لا أُحسِنُ القضاءَ ولا أنا فقيهٌ، فقال الرشيد : فيكَ ثلاثُ خِلالٍ : لك شرفٌ؛ والشرفُ يمنعُ صاحبَهُ من الدناءةِ، ولك حِلْمٌ يمنعك من العَجَلَةِ؛ ومَنْ لم يُعَجِّلْ قلَّ خطؤهُ، وأنت رجلٌ تشاوِرُ في أمرك؛ ومن شاورَ كثرَ صوابُه، وأما الفقهُ فسينضمُّ إليك مَن تتفقَّهُ به. فَوُلِّيَ فما وجدوا فيه مَطْعنًا.

ـ ٢ ـ

أستبدلُ بالأسماءِ المعربةِ المكتوبةِ بالأزرقِ ضمائرَ مناسبةً، وأبيِّنُ مواقعها الإعرابية على غِرارِ المثالِ الأول :

١ ـ ينالُ المجدَ مَنْ يجدُّ ويكدحُ ـ المجدُ يناله من يجدُّ ويكدحُ : في محلِّ نصب مفعول به.

٢ ـ ليس المنافقون ممَّنْ تُسْتَوْدَعُ الأسرارُ عندهم.

٣ ـ صوتُ المصلحين يبلغُ الآفاقَ ولو بعدَ حينٍ.

٤ ـ التقى الجيشان فكانتِ الكلمةُ الأولى للسيوفِ والرماحِ.

٥ ـ للحقيقةِ وضوحٌ يدركهُ حتى الأعمى.

٦ ـ تَبْذُلُ الأمهاتُ كلَّ جهدٍ في تربيةِ أبنائهن.

٧ ـ كأنَّ الهلالَ مِنْجَلٌ من فضةٍ.
٨ ـ انتصرَ المسلمون على أعدائهم في معاركَ كثيرةٍ.
٩ ـ أُقِيمَ الاحتفالان ابتهاجاً بمقدَمِ العالمِ الجليلِ.
١٠ ـ أكرمتِ المدرسةُ المتفوِّقين في نهايةِ العامِ.

ـ ٣ ـ

أخاطبُ بما يأتي المفردة، ثم المثنى والجمع بنوعيهما :
«قلِ الحقَّ ولو كان مُرًّا».

ـ ٤ ـ

أكَوِّنُ ما يأتي :
١ ـ جملة فعلية، الفاعلُ فيها ضميرُ مخاطب.
٢ ـ جملة فعلية الفاعلُ فيها ضميرُ متكلم.
٣ ـ جملة اسمية المبتدأ فيها مضاف إلى ياء المتكلم.
٤ ـ جملة اسمية يكون اسم (إنَّ) فيها ضميرًا للغائب.

ـ ٥ ـ

تكرر الضمير (نا) فيما يأتي، أعينُ موقعه الإعرابي في كل موضع :

١ ـ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ آل عمران.
٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾ الأحزاب.

أشاركُ في الإعراب لما خط بالأزرق ، ثم أُكملُ :

قال مَعْنُ بْنُ أوْس :(*)

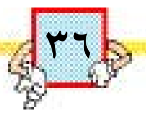
أعلِّمه الرِّماية كلَّ يوم فلَمّا اسْتَدَّ(١) سَاعِدُهُ رماني
وكَمْ علَّمْتُه نَظم القوافي فلَمّا قالَ قافيةً هجاني

الكلمة	إعرابها
أُعَلِّمُه	أُعلِّمُ : فعل .... مرفوع و .... ، .... الضمة الظاهرة على آخره، و........ ضمير .... وجوبًا تقديره (........)، والهاء ضمير متصل في محل .... أول.
الرماية	.... به .... منصوب وعلامة .... ، .... الظاهرة على آخره.
رماني	رمى : فعل .... على .... المقدر على .... المقصورة منع من ظهوره .... والفاعل .... جوازاً تقديره (هو)، والنون للوقاية(٢) والياء ضمير .... في محل نصب ....
عَلَّمْتُهُ	عَلّم : .... مبني على .... ، والتاء : .... على الضم .... رفع .... ، والهاء : .... متصل .... على .... في محل ....
نظمَ	.... ثان .... وعلامة .... الظاهرة وهو مضاف.
القوافي	.... إليه .... وعلامة .... المقدرة ....
قافيةً	مفعول به .... وعلامة ....
هجاني	هجا : فعل .... على .... المقدر على .... منع من ظهوره .... والفاعل .... جوازاً تقديره .... والنون لـ .... والياء .... في محل .... به.

(*) البيان والتبيين ج٣ ص ٢٣٢ ـ تحقيق عبدالسلام هارون ط ٤ .

(١) اسْتد : أصبح يجيد تسديد الرمية.

(٢) نون الوقاية : سميت بهذا الاسم لأنها تقي الفعل من الكسر.



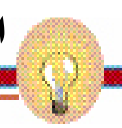
جـ ـ الضمير المستتر جوازاً والمستتر وجوباً



الأمثلة :

أ
١ ـ الربيعُ أقبلَ فرحَّبَ الناسُ بِقدُومِهِ.
٢ ـ النهرُ يتدفَّقُ فَيرْوِي الأرضَ.
٣ ـ الفتاةُ حَقَّقَتْ تَفَوُّقًا في طلبِ العلمِ.
٤ ـ الشجرةُ تُثمِرُ ما دُمْتَ تعتني بها.

ب
٥ ـ قال تعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ الأعراف.
٦ ـ قال تعالى : ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ الأعراف.
٧ ـ قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ﴾ الأنعام : ٢٢ .
٨ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ القصص : ٥٦ .



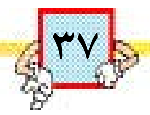
الإيضـــاح :

إذا تأملتُ الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة (أ) وجدتُ أنّ الأفعال (أقبل ، يتدفق ، حققت، تثمر) قد استتر فاعلها، وأنه من الممكن لو حاولتُ أن أضعَ مكان هذا الضمير المستتر (هو) أو (هي) الاسم الظاهر لوجدتُ ذلك سهلاً وممكنًا، ويبقى المعنى العام للجملة سليمًا.

ففي الأمثلة : (الربيع أقبل ، النهر يتدفق ، الفتاة حققت ، الشجرة تثمر) الضمير مستتر جوازًا؛ إذ من الممكن أن نقول : الربيع أقبل فصله، والنهر يتدفق ماؤه، والفتاة حققت أختها، والشجرة تثمر أغصانها.

وبهذا ندرك أن كل ضمير يصح أن يحل محله الاسم الظاهر يكون مستترًا جوازًا.

وفي أمثلة المجموعة (ب) نجد أفعال أمر (خذْ ، وأمرْ ، وأعرضْ) قد استتر فاعلها وجوبًا؛ إذ إنه لا يمكن أن يحل محل هذا الضمير المستتر (أنتَ) الاسم الظاهر، ولو حاولنا ذلك فإننا لن نستطيع.



كما نجد أفعالاً مضارعةً (أُبلِّغ ، أَنصح ، أَعلم) مبدوءة بهمزة المتكلم، فجاء فاعلها مستتراً وجوباً تقديره (أنا).

ونجد أيضاً أفعالاً مضارعةً (نحشر ، نقول) مبدوءة بالنون، فجاء فاعلها مستتراً وجوبًا تقديره (نحن).

وفعلاً مضارعا (تهدي) مبدوءًا بتاء خطاب الواحد المذكر، فجاء فاعله مستترًا وجوبًا تقديره (أنتَ).

وبهذا نخلص إلى أن كل ضمير لا يمكن أن يحل محله الاسم الظاهر يكون مستترًا وجوبًا.

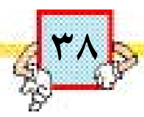


١ ـ الضميرُ المستَتِرُ قسمان :

أ ـ مستترٌ جوازًا وهُوَ ما يمكنُ أنْ يَحُلَّ محلَّهُ الاسمُ الظاهرُ؛ ويكونُ للغائبِ أو الغائبة.

ب ـ مستترٌ وجوبًا وهو ما لا يمكنُ أن يَحُلَّ محلَّهُ الاسمُ الظاهرُ؛ ويكونُ للمتكلمِ أو المتكلمين أو المخاطَبِ.

٢ـ الضميرُ المستترُ لا يكونُ إلا في محلِّ رفعٍ : فاعلاً أو شِبْهَهُ : (نائبَ فاعلٍ أو اسمًا لِفعلٍ ناسخٍ).



تـــدريــبـــات

ـ ١ ـ

أبيِّنُ الضمائر المستترة فيما يأتي، وحكم استتارها، وسبب الحكم فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى : { اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا } الرعد : ٢ .

٢ ـ قال أبو بكر الصِّدِّيق ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ حِينَ أَوْصَى خَالدَ بْنَ الوَلِيدِ ـ رَضِي اللهُ عَنْهُ : «اُطْلُبِ المَوْتَ تُوهَبْ لَكَ الحيَاةُ».

٣ ـ ينبغي أَنْ نَعْبُرَ الطريقَ باحْتِـراس.

٤ ـ قال الشاعر :

لاَ تَحْقِرَنَّ صَغيرًا في مُخَاصَمَـةٍ ... إنَّ البَعُوضَةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الأَسدِ

٥ ـ قال تعالى : { يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩) } غافر.

٦ ـ قال رسول الله [: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» متفق عليه.

٧ ـ قال قَطَرِيُّ بْنُ الفُجَاءَةِ :

أَقُـولُ لَـهَـا وَقَـدْ طَـارَتْ شَعَاعًـا ... مِـنَ الأَبْطَـالِ وَيْـحَكِ لَـنْ تُـرَاعِـي

٨ ـ قال تعالى : { قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ (١٥) } الأعلى.

ـ ٢ ـ

أستخرجُ مما يأتي كلَّ ضميرٍ متصلٍ أو منفصلٍ، ومسترٍ وحكم استتاره، ونوع كلٍّ، وموقعه من الإعراب :

١ ـ { وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا } آل عمران : ١٠٣ .

٢ ـ قال تعالى : { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ } البقرة.

٣ ـ قال تعالى : { رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ } آل عمران.

٤ ـ قَالَ الأَعْشَى :

ودِّعْ هُريرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ   وهَلْ تطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجُلُ

ـ ٣ ـ

أكوِّنُ ثلاثَ جُمَل تَشْتَمل كلٌّ منها على ضميرٍ مستترٍ جوازًا، وثلاثَ جُمَلٍ أخرى تشتمِل كلٌّ منها على ضميرٍ مستترٍ وجوبًا.

ـ ٤ ـ

أكوِّنُ أربعَ جملٍ تشتملُ الأولى على ضميرٍ مُخْتَصٍّ بالرفع، والثانية على ضميرٍ مُخْتَصٍّ بالنصب، والثالثة والرابعة على ضمير مشترك.

ـ ٥ ـ

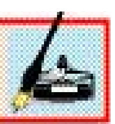
أُعربُ ما يأتي :

١ ـ قال تعالى : { وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ } الحجر.

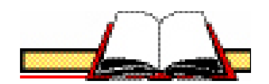
٢ ـ ادَّخِرْ مِنْ مَالِكَ شَيئًا تَنْتَفِع بِهِ وَقْتَ الشِّدَّةِ.

٣ ـ كُنْ صَادِقًا في قَوْلِكَ ، وقُلِ الحَقَّ ولا تَخَفْ غيْرَ خَالِقِكَ.

٤ ـ إنَّ اللهَ أَمَرَنَا أَلَّا نَعْبُدَ إلَّا إيَّاهُ.



ثانيًا : العَلَمُ



الأمثلة :

أ

١ ـ سَارَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى الحُدَيْبِيَةِ عَلَى نَاقَتِهِ القَصْوَاءِ.

٢ ـ وَضَعَ عَبدُ الحَمِيدِ أُسُسَ الكِتَابَةِ الفَنِّـيَّةِ.

٣ ـ سَافَرْتَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ.

٤ ـ صَنَّفَ سِيبَوَيْهِ الكِتَابَ فِي النَّحْوِ.

ب

٥ ـ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ قَضَى عَلَى الرِّدَّةِ.

٦ ـ هَارُونُ الرَّشِيدُ مِنْ أَعْظَمِ الخلَفَاءِ العَبَّاسِيين.

٧ ـ أَبُو الطَّيبِ المتَنَبِّي أَحْمَدُ بْنُ الحسَينِ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ فِي العصْرِ العَبَّاسِي.

٨ ـ قَال تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ القصص : ١٠ .

٩ ـ حَبْرُ الأُمَّةِ ابْنُ عَبَّاس.

الإيضاح :

في الأمثلة المتقدمة كلمات وضعت لمسمى معيَّن تحدده وتميِّزه عن غيره، وهذا المسمَّى يكون إما إنسانًا كـ (محمد ، وعبدالحميد ، وسيبويه)، أو مكانًا (كالحديبية) أو حيوانًا (كالقصواء).

وبتأملي لهذه الأعلام في الطائفة (أ) أجد (محمدًا والحديبية والقصواء) أعلامًا مفردة، و(عبدالحميد) مركبًا تركيبًا إضافيًّا و(حضرموت) تركيبًا مزجيًّا، و(سيبويه) مختومًا بـ (وَيْهِ) كما أنه مركب مزجي.

أتأملُ الآن أمثلة الطائفة الثانية (ب) أجدُ أن للشخص الواحد اسمين أو أكثر، مثل : (أبو بكر الصدِّيق ، هارون الرشيد ، أبو الطيِّب المتنبي أحمد)، فـ (هارون وأحمد) اسمان، و(الصديق والرشيد والمتنبي) ألقاب ، و(أبو بكر ، وأبو الطَّيِّب ، وأم موسى وابن عباس) كلها كُنًى.

فالاسم : مادل على الشخص نفسه كمحمد، وعبدالحميد، وسيبويه.

واللقب : ما أفاد المدح كالرشيد، والصدِّيق، أو الذم كالمتنبي، والحطيئة، وهو بهذا الاعتبار كالنعت؛ لإشعاره بالمدح أو الذم أو غيرهما.

والْكُنْيَةُ : هي كُلُّ عَلَمٍ تَصَدَّرَ بأبٍ : كأبي بكرٍ ، أو بأُمٍّ : كأُمِّ موسَى ، أو بابْنٍ : كابْنِ عَبَّاس.

يُعْرَبُ الْعَلَمُ حَسْبَ موقعه من الجملة وتظهر الحركات على آخر الاسم المفرد، كما في (محمد). وتظهر العلامة على الجزء الأول من المركب الإضافي، ويعرب الثاني مضافًا إليه، كما في (عبدالحميد). أما المركب المزجي فيعرب إعراب الممنوع من الصرف إذا لم يختم بـ (ويه) كما في (حضرموتَ). فإن كان مما ختم بـ (ويهِ) كـ (سيبويهِ) فهو ملازم للبناء على الكسر، في جميع مواقعه الإعرابية.

القـاعــدة

أ ـ التعريف :

العَلَمُ هو : ما وُضِعَ لمسمًّى مُعَيَّنٍ ينتقلُ إليهِ الذِّهْنُ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى قَرِينَةٍ. كأَحْمَدَ، ومَكَّةَ.

ب ـ أقسامه :

ينقسمُ العَلَمُ بِحَسَبِ لَفظِهِ إلى :

١ ـ مفردٍ. ٢ ـ مركبٍ.

وينقسمُ بِحَسَبِ دِلالتِهِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ :

١ ـ اسم : وهو ما دلَّ على الشخص نفسه.

٢ ـ كُنية : وهِيَ ما صُدِّرَ بأبٍ، أو أُمٍّ، أو ابنٍ.

٣ ـ لَقَب : وهُوَ ما أشعرَ بمدحٍ، أو ذمٍّ، أو غيرهما.

جـ ـ إعرابه :

يُعربُ العَلَمُ حَسَبَ العواملِ المتقدمةِ عليه، وتقعُ الحركاتُ على آخرِ المفردِ، كما تظهرُ على الجزءِ الأولِ من المركبِ الإضافِيِّ والجزءُ الثانِي منه يُعْرَبُ مضافًا إليه دائمًا، أما المركب المزجِيُّ فيعربُ إعرابَ الممنوعِ من الصرفِ إذا لم يُختمْ بـ (وَيْهِ) ويلازمُ البناءَ على الكسرِ إذا خُتِمَ بها.



ـ ١ ـ

أستخرجُ الأسماء والكُنَى والألقابَ والمفردَ والمركبَ بنوعيه مما يأتي :

١ ـ قارةُ آسيا أوسعُ القاراتِ، وهِيَ مَهْدُ الأنبياءِ، ومنهم إبراهيمُ الخليلُ، وموسى الكَلِيمُ، وعيسى المسيحُ.

٢ ـ من الشعراءِ المجيدين في الجاهلية مَعْدِي كَرِبُ، وامرؤُ القيسِ، وزهيرٌ، وعلقمةُ الفَحْل.

٣ ـ من الشعراء المجيدين في العصر العباسي أبو عُبادةَ البُحتريُّ ، وأبو الطيبِ ، وأبو تمامٍ حبيبُ بْنُ أوسٍ الطائي.

ـ ٢ ـ

أكوِّنُ ثلاث جمل تشتمل على : علمٍ مفردٍ، وعلمِ مركب تركيبًا إضافيًّا، وعلم مركب تركيبًا مزجيًّا.

ـ ٣ ـ

أضعُ كلَّ اسم مما يأتي في جملةٍ مفيدةٍ، بحيث يكون مرةً مرفوعًا، ومرةً منصوبًا، ومرةً مجرورًا، وأضبِطُهُ بالشكل :

أبو الوليد . أم يوسف . أبو حفص . عبدالرحمن . خسرويه . ابن العميد.

ـ ٤ ـ

أضعُ في الأماكن الخالية العلم المناسب، مع توضيح نوعه، وذكر السبب :

١ ـ خالدُ بْنُ الوليدِ قائدٌ مظفَّرٌ سمَّاهُ رسولُ اللهِ ....

٢ ـ .... الدؤلي وضَعَ اللبنة الأولَى في عِلمِ النحوِ.

٣ ـ .... المتنبي شاعرٌ ذاعَ صيتُه وفاقَ .... البحتريَّ وأبا تمامٍ .... بْنَ أوسٍ الطائيَّ.

٤ ـ أبو جعفرٍ .... أشهرُ خلفاءِ الدولةِ العباسيةِ.

٥ ـ .... هو صاحبُ كتابِ البيانِ والتبيين.

٦ ـ .... ميمونُ بنُ قيسٍ يُسمَّى .... العربِ.

ـ ٥ ـ

أعيِّنُ العلم المفرد وأنواع المركب، مع إعراب وتوضيح علامة الإعراب أو البناء فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى : { مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ } الفتح : ٢٩ .

٢ ـ لعمر بْنِ عبدالعزيز مَواقفُ تدلُّ على قوةِ إيمانِه وشجاعتِه.

٣ ـ من علماءِ النحوِ السابقين نِفْطَوَيْه.

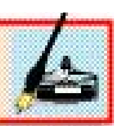
٤ ـ تقعُ مدينةُ بورسعيد على ساحلِ البحرِ الأبيضِ المتوسطِ.

ـ ٦ ـ

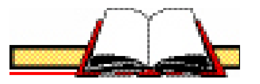
أُعربُ ما خطَّ بالأزرق :

١ ـ لمدينةِ بَعْلَبَكّ آثار تاريخية.

٢ ـ اشْتَهَرَ بديع الزمان بمقاماته.



ثالثًا : اسم الإشارة



الأمثلة :

أ

١ ـ ذا صانعٌ ماهرٌ.

٢ ـ ذاكَ المعلمُ محبوبٌ.

٣ ـ قال تعالى : { ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ } البقرة : ٢ .

٤ ـ ذانِ تاجرانِ أمينانِ.

٥ ـ قال تَعالَى : { فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ } القصص : ٣٢ .

ب

٦ ـ قال تعالى : { وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴿١٥٦﴾ } الأعراف.

٧ ـ تي الجامعةُ عريقةٌ.

٨ ـ تيك البحيرةُ عميقةٌ.

٩ ـ قال تَعالَى : { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا } البقرة : ١٣٤ .

١٠ ـ تانِ تلميذتانِ ذكيتانِ.

١١ ـ تانكَ الطبيبتَانِ رحيمَتانِ.

جـ

١٢ ـ قال تَعالَى : { قَالَ هُمْ أُولَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى } طه : ٨٤ .

١٣ ـ أولاءِ الصغيراتُ ذاهباتٌ إلى مدارسهنَّ.

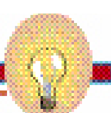
١٤ ـ قال تعالى : { وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ } البقرة.

د

١٥ ـ ههنا تبذل الأرواح لله.

١٦ ـ وهناك تنسابُ الجداولُ فوقَهَا   مثلَ اللُّجينِ على بساطٍ سندسِي

١٧ ـ قال تعالى : { هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ } آل عمران : ٣٨ .



الإيـضـــاح :

بالتأمل في أمثلة الطائفة الأولى (أ) أجدُ أن الكلمات (ذا ، ذاك ، ذلك ، ذان ، ذانك)، تشير إلى إنسان أو شيء معين للدلالة عليه، فهذه الكلمات تسمى أسماء إشارة لأني أشرتُ بها إلى ما بعدها، وما بعدها يسمى مشارًا إليه.

وبالتأمل في اسم الإشارة في هذه الطائفة أجده مناسبًا للمشار إليه. فـ (ذا) و(ذاك) و(ذلك) يشار بها إلى كل مفرد مذكر عاقل أو غير عاقل. و(ذان) و(ذانك) يشار بهما إلى كل مثنى مذكر عاقل أو غير عاقل.

وفي أمثلة الطائفة الثانية (ب) أجدُ اسم الإشارة أيضًا مناسبًا للمشار إليه. فـ(ذهِ) و(تي) و(تيك) و(تلك) يشار بها إلى كل مفردة[1] مؤنثة عاقلة أو غير عاقلة. و(تان) و(تانك) يشار بهما إلى كل مثنى مؤنث عاقل أو غير عاقل.

أما (أُولاء) و(أُولئك) في أمثلة الطائفة الثالثة (جـ) فيشار بهما إلى الجمع مطلقًا مذكرًا أو مؤنثًا، وقلَّ مجيئهما لغير العاقل.

والكلمات (هنا) و(هناك) و(هنالك) في أمثلة الطائفة الرابعة (د) تفيد الإشارة إلى المكان، وكلها تلزم الظرفية أو شبهها، وهو الجر بـ (من) أو (إلى). نقول : نزلنا هنا، وارتحلنا من هناك إلى هنالك.

وقد يتصل بأسماء الإشارة هذه كاف الخطاب، وهي حرف يتغير بتغير المخاطب فيفرد ويثنى ويجمع ويذكر ويؤنث :

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ﴾ مريم : ٩ و٢١ .

﴿ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ﴾ يوسف : ٣٧ .

﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ يونس : ٢ .

﴿ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾ يوسف : ٣٢ .

---

(١) كما يشار بـ (ذه) إلى جمع غير العاقل.

وتتوسط لام البعد بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب، وتفيد باقترانها مع الكاف مدى البعد.
وتدخل هاء التنبيه على أسماء الإشارة جوازًا وهو الأكثر في استعمالها، ولاسيما في الإشارة إلى القريب فتقول : هذا ، وهذه ، وهذان ، وهاتان ، وهؤلاء.
وأسماء الإشارة مبنية، ما عدا المثنى فإنه يعرب إعراب المثنى، فيرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء، فتقول : ذان وذانكَ وتان وتانكَ رفعًا، وذين وذينك وتَيْن وتَيْنِكَ نصبًا وجرًّا.
والاسم المحلى بـ(أل) بعد اسم الإشارة يعرب غالباً بدلاً يتبع المبدل منه وهو اسم الإشارةَ بحسب موقعه، فكلمة (الكتاب) في المثال الأول بدل مرفوع، لأن المبدل منه وهو اسم الإشارة في محل رفع مبتدأ.



١ ـ التعريف :

اسمُ الإشارةِ : هو اسمٌ يُعَيِّنُ مدلولَهُ تَعْيينًا مقرونًا بإشارةٍ حِسِّيَّةٍ إليه.

٢ ـ أقسامه :

يأتي اسمُ الإشارة مفردًا ومثنًّى وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا، عاقلاً وغير عاقل. فـ(ذَا) للمفردِ المذكرِ، و(ذِهِ) و(تِي) للمفردةِ المؤنثةِ، و(ذَان) للمثنى المذكر، و(تَان) للمثنى المؤنث، و(أُولاء) للجمع بنوعيه، ويقلُّ مجيئُه لغيرِ العاقلِ، و(هُنَا) للمكان.

٣ ـ بعض أحكامه :

المشارُ إليه لهُ رتبتان قريبٌ وبعيدٌ، فالقريبُ يُشار إليه مجردًا من لام البعد وكاف الخطاب، والبعيدُ يُشارُ إليه بهما معًا، أو بالكافِ فقط. ويكثرُ دخولُ هاءِ التنبيهِ على أسماءِ الإشارةِ، لكنها لا تَجْتَمِعُ مع اللام.

٤ ـ إعرابه :

جميعُ أسماءِ الإشارةِ مبنيةٌ؛ إلا لفظَي المثنى (ذان وتان) فهما معربان إعرابَ المثنى رفعًا بالألفِ ونصبًا وجرًّا بالياء. أما اسمُ الإشارةِ للمكانِ (هنا) فمبنيٌّ على السكونِ في محل نصبٍ على الظرفية.

تـدريبـات

ـ ١ ـ

أبيّنُ فيما يأتي أسماء الإشارة ومواقعها الإعرابية وعلامات بنائها :

١ ـ ﴿ أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ البقرة.

٢ ـ ﴿ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ المطففين.

٣ ـ ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ الأنعام : ١٠٢ .

٤ ـ ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأنفال.

٥ ـ ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا ﴾ النمل : ٩١ .

٦ ـ ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ﴾ العنكبوت : ٦٤ .

٧ ـ ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ النازعات.

٨ ـ من خطبة الوداع للرسول ﷺ : «إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ في أَرضِكُم هذِه».

ـ ٢ ـ

أضعُ في كل مكان خالٍ مما يأتي اسم إشارة مناسباً :

١ ـ يذهبُ .... الصانعُ إلى مصنعهِ.
٢ ـ يجيدُ .... الطباخان الطبخَ.
٣ ـ حلَّقَتِ .... الطائرتانِ في الجوِّ.
٤ ـ .... العالمُ عاملٌ بعلمِه.
٥ ـ .... التلاميذُ مجدون.
٦ ـ .... القادمون هم إخوتك.
٧ ـ .... الأمهات يرضعنَ أبناءهن.
٨ ـ .... المدينتانِ عظيمتانِ.
٩ ـ .... الأزهارُ جميلةٌ.
١٠ ـ أتسمع .... التلاوةَ المجودةَ ؟
١١ ـ أشكر .... الصديقِ معروفَهُ.
١٢ ـ .... أطلالٌ دوارسُ.
١٣ ـ تُعرفُ حماقةُ الرجلِ في .... الخصلتينِ : كلامِه فيما لا يعنيه، وجوابِه عمّا لا يسألُ عنهُ.

ـ ٣ ـ

أجعلُ كل اسم من الأسماء الآتية مشارًا إليه في جملة مفيدة، مع المراوحة بين أنواع الخطاب :

الكتابان . الكتب . المسطرتان . البنت . الرجال . الأطباء . العينان . الزرافتان . الممرضات.

ـ ٤ ـ

أحولُ ما يأتي إلى أوجه الخطاب :

إن أردتَ أن تكونَ محبوبًا فتباعدْ عن تلكَ الأماكنِ، ولا تمشِ مع ذلك الجاهلِ.

ـ ٥ ـ

أكوِّنُ خمس جمل مفيدة ، في كل جملة منها اسم إشارة للمذكر القريب، وللمؤنث القريب، وللمثنى البعيد، وللجمع البعيد، وللمكان.

ـ ٦ ـ

اِسْمَعْ ذا الرأي السديد

يصحُّ ضبطُ كلمةِ (الرأي) بالكسرِ والفتحِ. أوضحُ ذلك، وأذكرُ نوع (ذا) في كلتا الحالتين.

ـ ٧ ـ

أُعربُ ما يأتي :

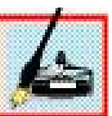
١ ـ يقولُ الفرزدقُ :

أولئكَ آبائي فجئني بمثلِهمْ إذا جمعتنَا يا جريرُ المجامعُ

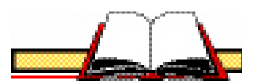
٢ ـ هذا الطالبُ مجدٌّ في دروسِهِ.

٣ ـ على هؤلاءِ الآباءِ أن يكونوا رحماءَ بأبنائهم.

٤ ـ هذان خصمانِ.



رابعًا: الاسم الموصول



الأمثلة:

أ

١ـ قال تعالى: ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ البقرة: ٦١.

٢ ـ هنيئًا للَّتي تحسن إلى الفقراء.

٣ ـ قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ فصلت: ٢٩.

٤ ـ الجوادانِ اللّذانِ سبقا، منَ الخيولِ العربيةِ.

٥ ـ حَلَلتُ المسألتينِ اللّتين عَجزَ إخْوَاني عن حَلهِمَا.

٦ ـ قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ ﴾ المؤمنون.

٧ ـ تكرمُ المدرسةُ اللّاتي يتفوقْنَ.

٨ ـ اللّائي يتعلمْنَ يسعدْنَ في حياتِهِنَّ.

٩ ـ همُ الأُلَى وهَبُوا للمجدِ أنفسَهم.

١٠ ـ هنَّ الأُلَى أنجبنَ الأبطالَ.

ب

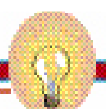
١١ ـ اتق شرَّ منْ أحسنتَ إليهِ.

١٢ ـ أَحْسِن إلى منْ أحْسَنَ إلَيْكَ.

١٣ ـ أحسِنْ إلَى منْ علموكَ صغيرًا.

١٤ ـ مِنَ النساءِ مَنْ يشترِكْنَ في إسعافِ المرضَى.

١٥ ـ أَعجَبَنِي مَا كتبتَهُ.



الإيضاح :

بالتأمل في الكلمات الملونة في المجموعة الأولى وهي : (الّذي والّتي واللّذان واللّتان والّذين واللاّتي واللاّئي والأُلى) أجدُ أن كل كلمة منها محتاجة إلى وصلها بما بعدها ولا تدل على مُعَيَّن بغيرِ صلتها. وكل اسم من هذا النوع يُسَمَّى اسمًا موصولاً، وتُسَمَّى الجملةُ التي جاءت بعده صلة الموصول. وأجدُ الاسمَ الموصول في هذه الطائفة قد جاء مناسبًا لما قبله إفرادًا وتذكيرًا وتأنيثًا. فـ(الّذي) للمفرد المذكر عاقلاً أو غير عاقل. و(الّتي) للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة.

و(اللّذانِ) و(اللّذيْنِ) للمثنى المذكر عاقلاً أو غير عاقل. و(اللّتانِ) و(اللّتَيْنِ) للمثنى المؤنث عاقلاً أو غير عاقل. و(الّذِينَ) لجمع المذكر العاقل. و(اللَّائي) و(اللَّاتِي) لجمع الإناث. و(الأُلَى) لجمعِ الذكورِ والإناثِ وندرَ مجيئها لغيرِ العاقلِ.

ويُسَمَّى هذا النوعُ الموصولَ المختصَّ؛ لأنه قد حَدَّد لكل من المفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا لفظًا خاصًّا به، وهذا بخلاف المشترك كما سنعرفه.

وبالتأمل في الكلمات الملونة في المجموعة الثانية وهي : (مَنْ ومَا) أجدُها مشتركة بين المفرد والمثنى والجمع، فـ(مَنْ) : للعاقل مفردًا كان أو مثنى أو مجموعًا، مذكرًا أو مؤنثًا. و(مَا) : لغير العاقل مفردًا كان أو مثنى أو مجموعًا مذكرًا أو مؤنثًا.

وَيسمَّى هذا النوع (مَنْ ومَا) موصولاً مشتركًا؛ لأن هاتين الكلمتين قدِ استعملتا بلفظٍ واحد للمفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا كما رأينَا في الأمثلةِ السابقةِ.

والأسماء الموصولة مبنية ماعدا المثنى (اللّذان واللّتان) فإنهما يعربان إعراب المثنى، فالألف علامة رفعهما، والياء علامة للنصب وللجر فيهما.

وبالتأمل في صلة الموصول نجدُها لم تذكر إلا جملةً مشتملةً على ضميرٍ يعودُ إلى الاسم الموصول، يسمى العائد، وهو شرط من شروطها، وهذه الجملة إما فعلية، كما هي في أكثر الأمثلة، أو اسمية نحو : ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾[1]. وتكون الصلة أيضًا شبه جملة أي ظرفًا نحو : ارحم من دونك يرحمك من فوقك، أو جارًّا ومجرورًا نحو : قَطَفْتُ الزهرةَ التي في الحديقةِ.

(١) البقرة : ٦١ .

وبتأمل الأمثلة : هنيئًا للتي تحسن إلى الفقراء، الجوادان اللذان سبقا، اللائي يتعلمن يسعدن، هم الألى وهبوا للمجد أنفسهم، نجد الضمير المستتر في تحسن، والألف في سبقا، والواو في وهبوا، والنون في يسعدن هو الضمير العائد إلى الموصول.



١ ـ التعريف :

الاسمُ الموصولُ : هو ما وُضِعَ لمسمًّى مُعَيَّنٍ بواسطةِ جملةٍ متصلةٍ به تُذكَرُ بعده، مشتملةً على ضميرٍ يَرجِعُ إليه. ويُقالُ لتلك الجملةِ الواقعةِ بعده : صلةُ الموصولِ، ويسمَّى الضميرُ الذي يرجِعُ من الصلةِ إلى الاسمِ الموصولِ عائدًا. وجملةُ الصلةِ لا محلَّ لها من الإعراب.

٢ ـ أقسامه :

الاسم الموصول قسمان : خاصٌّ ومشتركٌ.

أ ـ فالخاص هو ما وُضِعَ منه لِكُلٍّ من المفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا لفظٌ خاصٌّ به وألفاظُه هِيَ :

«الّذي ، اللّذانِ ، الّذينَ ، الّتي ، اللّتانِ ، اللاّتي ، اللاّئي ، الأُلى».

وكلُّها تُسْتَعْمَلُ للعاقل وغيره، إلا (الّذين) و(الأُلى) فإنهما خاصتان بالعاقل.

ب ـ والمُشْتَرَكُ هُوَ مَا اسْتُعْمِلَ بلفظٍ وَاحِدٍ للجميعِ، وألفاظُه هي : (مَنْ) و(ما).

٣ ـ إعْرَابُهُ :

الأسْماءُ الموصولةُ مَبْنِيَّةٌ ماعَدا اللَّذَيْنِ واللَّتَيْنِ فإنهما يُعْرَبَانِ إعراب المثنَّى.

تدريبات

- ١ -

أستخرجُ الأسماء الموصولة الخاصة والمشتركة مما يأتي، وأبيِّنُ مواقعها الإعرابية وعلامات بنائها :

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ ﴾ يونس : ٩ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾ البقرة.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ ﴾ الممتحنة : ١ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢ ﴾ المؤمنون.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ ﴾ الأعراف : ٣٢ .

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا ﴾ المائدة : ٣٨ .

٧ ـ قال عليه الصلاة والسلام : «المسْلمُ مَنْ سَلِمَ المسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٨ ـ إذا ساءَ فِعْلُ المرءِ ساءَتْ ظُنونُهُ وصَدَّقَ مايعتادُه مِن تَوَهُّمِ

٩ ـ لا تسئْ إلى مَنْ أحسنَ إليك.

١٠ ـ تذكَّرتُ من يبكي عليَّ فلمْ أجِدْ سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَيْنِيِّ باكِيَا

١١ ـ فإن يَكُنِ الفعلُ الذي ساءَ واحدًا فأفعالُه اللَّائي سَرَرْنَ ألوفُ

١٢ ـ من حِكَمِ عليٍّ ـ رضي الله عنه : قيمةُ كلِّ امرىءٍ ما يُحْسِنُه.

١٣ ـ المرأتان اللتان اشتهرتا بالشجاعة في صدرِ الإسلام هما : أمُّ عِمارةَ وخولةُ بِنتُ الأزورِ.

١٤ ـ الذي وضع التاريخَ الهجريَّ عمرُ بْنُ الخطاب.

١٥ ـ أمهاتُ المؤمنين اللاتي توفِّيَ عنهنَّ النبيُّ ـ عليه السلامُ ـ تسعٌ.

١٦ ـ اللذان اشتهرا بالعدلِ من بني أميةَ : عمرُ بْنُ عبدِالعزيز، ويزيدُ بْنُ عبدِ الملك.

ـ ٢ ـ

أضعُ اسمًا موصولاً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

١ ـ أكرِمْ .... ربَّتكَ.

٢ ـ افهمْ .... تعلمتَهُ.

٣ ـ الإنسانُ العاقلُ هوَ .... لا يضِيعُ الوقتَ في غيرِ .... ينفعُهُ.

٤ ـ الطالباتُ .... ثابرنَ نجحنَ.

٥ ـ صديقُكَ .... صدقَكَ.

٦ ـ المسكينُ .... حرمَ نفسَهُ.

٧ ـ خيرُ الأصحابِ .... يدلُّكَ على الخيرِ.

٨ ـ الحكمةُ هِي الضَّالةُ .... ينشدُها العاقلُ.

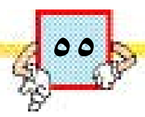
٩ ـ هم .... رفعوا أعلامَ التمدنِ.

١٠ ـ سل .... بدا لكَ.

ـ ٣ ـ

أجْعَلُ كُلَّ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ مما يَلِي صلَةً لاسمِ مَوْصُولٍ مُنَاسبٍ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

يُعْرِضُونَ عن اللَّغْوِ ـ خُلُقُهُ مُهَذَّبٌ ـ فَوْقَ الدَّرجِ ـ في نَفْسِكَ ـ يُدَخِّن ـ قَوْلُهُ أكثرُ مَن فِعْلِه ـ على الشَّجَرَةِ ـ يَلْتَزِمَانِ بمكَارِمِ الأَخْلَاقِ ـ يؤدِّبْنَ أولادَهُنَّ ـ تُحِبُّ فِعْلَ الخيرِ.



نموذج في الإعراب :

ساعدْ مَنْ يستحق المساعدة.

الكلمة	إعرابها
ساعدْ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
يستحقُّ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
المساعدةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة صِلَةُ الموصولِ. لا محلّ لها من الإعراب.

-٥-

أَشَارِكُ فِي الإِعْرَابِ :

قالَ الفَرَزْدَقُ :

إنَّ الذي سَمَكَ السماءَ بنَى لنَا بيتًا دعائمهُ أعزُّ وأطْوَلُ

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الذي	اسم موصول مبني على .... في محل .... اسم (إن).
سَمَكَ	فعل .... مبني على الفتح، و .... ضمير مستتر .... تقديره (هو).
السماء	.... منصوب و .... نصبه .... والجملة لا محل لها من الإعراب ....
بنى	.... منع من .... التعذر. والفاعل .... مستتر .... تقديره (هو).
لنا	.... متعلق بـ (بنى).
بيتًا	.... والجملة الـ .... في محل .... خبر ....
دعائمه	دعائم : مبتدأ .... وعلامة .... وهو .... والهاء .... مبني على .... في محل ....
أعزُّ	.... المبتدأ .... وعلامة .... الظاهرة. والجملة الاسمية في محل .... نعت للمنصوب (بيتاً).
وأطول	الواو : حرف عطف، وأطول : .... على المرفوع .... وعلامة رفعه ....

- ٦ -

أعربُ ما خط بالأزرق :

١ ـ قال أبو تمام :

إذا لم تخشَ عاقبةَ الليَالي ولم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ماتشَاءُ

٢ ـ خير المال الذي ينفق في سبيل الله.

٣ ـ أحبب مَنْ صدقك.

المبتدأ والخبر

أ ـ مسوغات الابتداء بالنكرة

الأمثلة :

أ

١ ـ ما أحدٌ مسافرٌ.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ﴾ النمل : ٦٢ .

٣ ـ قال تعالى : ﴿ لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ الأنفال.

٤ ـ خرجتُ فإذا مطرٌ منهمرٌ.

ب

٥ ـ قال تعالى : ﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾ البقرة.

٦ ـ خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ على العبادِ.

جـ

٧ ـ قال تعالى : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ القصص.

٨ ـ قال تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ ﴾ الزلزلة.

٩ ـ صبرًا على المكاره فيومٌ لك ويومٌ عليكَ.

د

١٠ ـ قال تعالى : ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾ البقرة : ٧ .

١١ ـ قال تعالى : ﴿ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ ق.



الإيضاح :

الأصل في المبتدأ أن يكون أحدَ أنواعِ المعارفِ التي مرَّت بنا كالضمير في : أَنْتَ مُجْتَهِدٌ، والْعَلَم في : محمدٌ رسولُ الله. ولا يجوز الابتداء بالنكرة؛ لأنها مجهولة، والحكم على المجهول لا يفيد السامع شيئاً، غير أننا إذا تأملنَا الكلمات الملونةَ بالأزرق في الأمثلة السابقة، وهي :

(أحدٌ ، وإلهٌ ، وكتابٌ ، ومطرٌ ، وقولٌ ، وخمسُ ، وسلامٌ ، ومَنْ ، ويومٌ ، وغشاوةٌ ، ومزيدٌ) لوجدناها كلَّها نكراتٍ، وقد وقعت مبتدآتٍ في جُمَلِهَا.

ومع أن هذه الكلماتِ نكراتٌ، إلا أنها قد أَفَادَتْ، وهذا هو السببُ الذي من أجله صَحَّ الابتداءُ بها. وهناك مبرراتٌ لصحةِ الابتداءِ بالنكرةِ كثيرةٌ ، أشهرُهَا : أن تكونَ بَعْدَ نَفْيٍ، أو استفهام، أو بَعْدَ (لولا)، أو (إذا) الفجائية كما في المجموعة (أ).

وإذَا نَظَرْنَا إلى مجموعةِ (ب)، وجدنا أن النكرةَ قد وَلِيَهَا مَا يُخَصِّصُها مِنْ وصْفٍ أو إضافةٍ.

وفي المجموعة (جـ) نرى النكرةَ قد أفادتْ الدُّعاء، أو دلَّت على العُمُوم، أو التنويع، أو التقسيم بِذَاتِهَا.

وفي المجموعة (د) نرى أنه تقدَم الخبرُ شِبْهُ الجُمْلَةِ عليها : الجار والمجرور (على أبصارهم)، والظرف (لدينا).

هذه هي بعضُ الضوابطِ التي يجوزُ فيها الابتداء بالنكرة في اللغة العربية، غير أن المعوَّل فيها وفي غيرها هو إفادةُ النكرة، فإن أفادتِ النكرةُ معنًى في الجملة صَحَّ الابتداءُ بها، وإلا فلا.



القاعدة

الأصلُ في المبتدأ أنْ يَكونَ مَعْرِفَةً.

ولا يجوز الابتداءُ بالنكرةِ إلا إذا أفادَتْ، وتَحصُلُ الفائدةُ بِعدَّةِ مُسَوِّغَاتٍ منها :

١ ـ إذا سَبَقَهَا نَفْيٌ، أو استفهام، أو (لولا)، أو (إذا) الفجائية.

٢ ـ إذا خُصِّصَت بوصفٍ أو إضافةٍ.

٣ ـ إذا أفادت الدُّعاءَ، أو دَلَّت على العُمُومِ، أو التقْسِيم.

٤ ـ إذا تَقَدَّمَ الخبرُ عَلَيهَا، وَكَانَ جارًّا ومجرورًا أو ظرْفًا.



ـ ١ ـ

أبيِّنُ في العبارةِ الآتيةِ ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المسوّغ :

السياراتُ كثيرةٌ بالمدنِ والقُرى، ولها منافعُ وفيها مضارٌّ، والسببُ في كثرةِ كوارثها جُرأة السائقين وتهاونهم. وقد كتبتِ الصحفُ في ذلك كثيرًا، فما أحدٌ سمعَ، ولا مجازفَ ثابَ إلى رشدِهِ، ففي كلِّ يومٍ حادثةٌ، وبكلِّ مكانٍ كارثَةٌ، والواجبُ أن توضعَ قوانينُ شديدةٌ، ففي الصرامةِ حزمٌ، وفي الحيطةِ سلامةٌ.

ـ ٢ ـ

أجعلُ كلَّ اسمٍ منَ الأسماءِ الآتيةِ مبتدأً، بعدَ الإتيانِ بما يسوّغُ الابتداءَ بهِ :

كُتُب . قلم . نافذة . نجم . رجال . عين . طالب.

ـ ٣ ـ

آتي بخمسِ جُمَلٍ مِنْ إنشائي المبتدأُ فيها نَكِرَةٌ، بحيثُ يختلفُ المسوِّغُ في كلِّ جملةٍ عن الأخرى.

ـ ٤ ـ

ما الذي سَوَّغَ الابتداءَ بالنكرةِ في الأمثلة الآتية ؟

١ ـ قال تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الصافات.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٧﴾ ﴾ الجاثية.

٣ ـ قليلٌ يكفي خيرٌ من كثيرٍ يُطْغي.

٤ ـ قال الشاعر :

لكلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ بهِ   إلَّا الحماقةَ أعْيَتْ منْ يُداويهَا

٥ ـ مجلسُ علمٍ خيرٌ من عبادةِ سنةٍ.

٦ ـ فتحتُ البابَ فإذا مطرٌ.

٧ ـ «كلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلق لهُ».

٨ ـ نَقُولُ عِنْدَ زيارةِ المريضِ : أَجرٌ وعافيةٌ إن شاء الله.

٩ ـ قال الشاعر :

لولا اصطبارٌ لأودَى كلُّ ذي مِقةٍ   لما استقَلتْ مطاياهُنَّ للظَّعنِ[١]

١٠ ـ قيمةُ كلِّ امرئ ما يحسِنهُ.

١١ ـ كلُّ تقصيرٍ بِك مُضرٌّ، وكلُّ إفراطٍ مِنكَ مُفسدٌ.

١٢ ـ قال الشاعر :

حسبتُكَ في الوغَى مِرْدَى حُروبٍ   إذا خَوَرٌ لدَيكَ فقلتُ سُحْقَا[٢]

١٣ ـ قال أحمد مُحرَّم عن المؤاخاة بين المهاجرين والأنصارِ :

كلٌّ له من سَراةِ المسلمين أخٌ   يحمي الذِّمارَ ويرْعَى حُرْمَةَ الجَارِ

ـ ٥ ـ

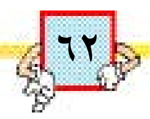
أشرحُ البيتَ التَّالِي، وأشاركُ في إعرابِ ما كُتِبَ بلونٍ أَزرق :

قال الشاعر :

فَما حَسَنٌ أن يعذر المرء نفسه   وليسَ لهُ من سائرِ الناسِ عاذرُ

(١) أودى : هلك. مقَة : حب خالص.

(٢) مردى حروب : أي مجندلاً للأبطال في المعارك. خَوَر : جبن وخوف. سحقًا : بُعدًا أشد البعد.



الكلمة	إعرابها
فما	الفاء : بحسب ماقبلها. ما : النافية.
حسنٌ	مبتدأ مرفوع، و.......... الضمة .... الآخر.
أنْ	مصدرية ناصبة.
يعذرَ	.... منصوب بـ .... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
المرءُ	.... و .... الظاهرة ....
نفسه	نفس : مفعول به .... وعلامة .... على آخره، وهو مضاف، والهاء .... مبني على .... في محل .... بالإضافة. و(أنْ) وما دخلتْ عليهِ في تأويلِ .... مرفوع، وقع فاعلاً سدَّ مسد الخبر.

ـ٦ـ

أشرحُ ما يأتي، وأعربُ ما كتب بلون أزرق :

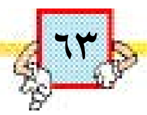
١ ـ قال الشاعر :

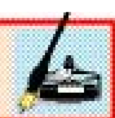
أشبَابٌ يضيعُ في غيرِ نَفْعِ ... وزَمانٌ يمرُّ إثْرَ زَمانِ؟

ما رَجاءٌ محقَقٌ بالتمني ... أو حياةٌ محمودةٌ بالتواني

٢ ـ قال الصمة بن عبدالله القشيري :

فما حَسنٌ أن تأتيَ الأَمْرَ طائعًا ... وتجزعَ أنْ داعي الصبابةِ أسمعَا





تمرينات عامة على ماسبقت دراسته

ـ ١ ـ

فلسطين

إن نَكْبَةَ فِلسطينَ بالصَّليبيين كانتْ منْ أشدِّ ما أصيبتْ به الأمّةُ في تَاريخِها، وقدْ أذنَ اللهُ ـ سبحانه ـ أن تتحرر فلسطينُ على يدِ صلاح الدينِ. فهل نشك أننا سننقذُها ـ بإذنِهِ تعالى ـ منْ يهودَ؟! وأَحْرِ بِنَا نحن ـ المسلمين ـ أن نعودَ إلَى مثلِ سيرةِ هذَا القائدِ الإسلامي ! ليُكتبَ لنا مثلُ نصرِ حطِّين. فَيا أَبْنَاءَنَا هَؤلاءِ هم أَسْلاَفُنَا، تمسكوا بهذا الدِّينِ فَلم يُفَرِّطوا بِشِبرٍ مِنْ أَرْضِهم، وَلا تيأَسوا من نَصْرِ الله، فإن نَصْرَ الله قَرِيبٌ.

أ ـ أستخرجُ من القطعة السابقة ما يلي :

١ ـ اسمين لجموع القلة وأزنُهما.

٢ ـ اسمين الأولُ نكرة والثاني معرفة.

٣ ـ ضميرين منفصلين الأول ضمير رفع للمتكلمين، والآخر ضمير رفع للغائبين.

٤ ـ ضميرًا متصلاً جاء في محلِّ نصبٍ، ومرةً في محلِّ جرٍّ.

٥ ـ ضميرين مستترين أحدهما وجوبًا، والآخرُ جوازًا.

٦ ـ علمًا وأبينُ نوعَهُ.

٧ ـ اسمينِ الأولُ اسمُ إشارةٍ، والآخرُ اسمٌ موصولٌ.

ب ـ أعربُ ما لوِّن من كلمات.

ـ ٢ ـ

١ ـ قال عمرو بْن كلثوم :

مـلأْنـا البـر حتَّـى ضـاقَ عـنَّـا   ومـاءُ البَـحْـرِ نـمْـلـؤه سَـفِـيـنَـا

٢ ـ قالت حَمْدُونةُ الأندلسيَّة :

وقَانَا لفْحةَ الرمضَاءِ وادٍ سقَاهُ مُضاعفُ الغيثِ العميمِ

أ ـ ورد الضمير (نا) في الكلمات التالية (ملأنا ، عنَّا ، وقانا).

أَذكرُ موقِعَهُ من الإعرابِ في كلِّ كلمةٍ.

ب ـ أعربُ ما خطَّ بالأزرقِ.

ـ ٣ ـ

أَذكرُ مسوِّغات الابتداء بالنكرة فيما يأتي :

١ ـ لولا بقيةٌ من نورٍ لم نستطعِ السير.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ البقرة.

٣ ـ في الصدق منجاةٌ.

٤ ـ طالب يتلو وآخر يستمعُ.

٥ ـ هل غِنًى خيرٌ من غِنَى النفسِ ؟

ـ ٤ ـ

قال العباسُ بْن الأحنفِ :

بكيتُ على سِرْبِ القطَا إذْ مَرَرْنَ بي فقلتُ ومِثْلي بالبُكَاءِ جديرُ

أَسِرْبَ القطَا هلْ منْ يعيرُ جناحَهُ لعلِّي إلى منْ قَدْ هَوِيتُ أَطيرُ

أ ـ أشرحُ البيتينِ السابقينِ بأُسلوبٍ أدبي.

ب ـ تمنّى الشاعرُ أمنيةً فما هي ؟ وهل يمكنُ تحقيقُ هذهِ الأمنيةِ في زمنِ الشاعرِ ؟

جـ ـ هل يمكنُ تحقيقُ هذهِ الأمنيةِ الآنَ ؟ كيف ؟

د ـ أبينُ ما في البيتينِ منْ ضمائر متصلةٍ ومستترةٍ، وأعينُ ما استترَ جوازًا وما استتر وجُوبًا.

هـ ـ (لعلِّي إلى من قد هوِيتُ أطير) في العبارة اسم موصول، أحدِّده، ثم أبينُ أخاصٌّ هو أم مشتركٌ.

و ـ أجمعُ كلمتَي : (سرب . جناح) جمع تكسير، وأذكُرُ وزنَهما ونوعَ الجمعِ قلَّةً أم كثرةً.

ـ ٥ ـ

١ ـ إيَّاكَ وما يُعْتَذرُ مِنهُ.

٢ ـ سَرّني إكرامُ الأستاذِ إيَّاكَ.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ المتَحَنة : ١ .

٤ ـ القلمُ أعطيتُك إيَّاهُ.

أ ـ أَستخرجُ ما في الجملِ السابقةِ من ضمائِرَ منفصلةٍ، ثم أُعربُها.

ب ـ (سرني، منه) أبينُ نوعَ الضميرِ في الكلمتينِ السابقتينِ، وأعربُهُما.

جـ ـ (إياك وما يعتذر منه) : أَجعلُ الضميرَ المنفصلَ في العبارةِ السابقةِ للمثنى وللجمعِ بنوعيه.

د ـ أُعربُ ما خطَّ بالأزرق.

ـ ٦ ـ

١ ـ قال أبو فِرَاس :

أقولُ وقدْ ناحتْ بِقُربِي حَمامةٌ ... أَيَا جَارَتا لو تشعرينَ بِحَالي

٢ ـ قال الأعشى :

ليستْ كمنْ يكرهُ الجيرانُ طلعتَهَا ... ولا تَرَاهَا لسرِّ الجارِ تختَتِلُ

٣ ـ من أمثال العرب : إيَّاكِ أَعني واسمَعي يا جارَة.

٤ ـ قالَ المتنبِّي :

ومَا قتَلَ الأحرارَ كالعفوِ عَنْهُم ... ومنْ لكَ بالحرِّ الذي يحفظُ اليَدا ؟

إذا أنتَ أكرمْتَ الكريمَ ملكتَهُ ... وإنْ أنتَ أكرمْتَ اللئيمَ تمردَا

٥ـ قَالَ أَبُو الفَتْحِ البُسْتِي :

أحسنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قلوبَهُم فطالما استعْبَدَ الإنسَانَ إحسانُ

أ ـ أبينُ فيما سبقَ الضمائرَ المتصلةَ، والمنفصلةَ، والمستترةَ، وأبينُ حكْمَ استتارِها، وموقعَ كلٍّ منها من الإعرابِ.

ب ـ أستخرجُ جموعَ التكسيرِ ثم أزِنُهَا، وأذكُر نَوعَها من حيثُ الكثرةُ أو القلةُ.

ج ـ أستخرجُ مما سبقَ كلمتينِ وأجمَعُهُما على وزنِ (فِعالٍ)، وأذكرُ نوعَ الجمعِ أقياسي أم سماعي ؟

د ـ أجمعُ كلمةَ حَمَاقَةٍ على إحدى صيغ منتهى الجموع، وأزِنُهَا.

ـ ٧ ـ

أبو دلامة . أم البنين . نفطويه . الخنساء . الحطيئة . ابن رشد . زيد الخير.

أ ـ أضعُ كل اسم مما سبق في جملة مفيدة بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

ب ـ أبينُ أقسام الأعلام السابقة من حيث اللفظ.

جـ ـ أبينُ أقسام الأعلام السابقة من حيث دلالتها.

د ـ أُعربُ الجملة التالية :

ـ أقبل سيبويه وجلس مع ضِياء الدين.

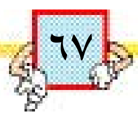
ـ ٨ ـ

١ ـ قال إيليَّا أبو مَاضي :

وطنَ النُّجومِ أنَا هُنَا حدِّقْ أتذكُرُ منْ أنَا ؟

٢ـ قال عبدالرحمن الكيالي :

إني هُنَا فوقَ الجبالِ موطِّدٌ قدميَّ أرقبُ موطِني ومَنَازِلي



٣ ـ قال الشاعر :

بَلدِي أُحِبُّكِ فَوقَ ما اتَّهمُوا   فوق الذينَ لَغَوْا وما عَلِمُوا

أستخرجُ ما في الأبيات السابقة من :

أ ـ أسماءِ الإشارة، وأذكرُ محلها من الإعرابِ.

ب ـ الضمائرِ المتصلةِ والمنفصلةِ.

ج ـ مثنًّى، ثمَّ أعربُهُ.

د ـ ظرفِ مكانٍ ، ثم أعربُهُ.

هـ ـ جمعي تكسيرٍ، وأزنُهما، وأذكرُ نَوْعَيهِمَا.

و ـ أُجِيبُ عَمَّا يَأتِي من البيتِ الثالثِ :

١ ـ (ما اتهموا) (ما) في العبارة السابقة :

(للنفي ، للاستفهام ، الموصولة) أختار الإجابة الصحيحة.

٢ ـ (ما علموا) (ما) في العبارة السابقة :

(استفهامية ، شَرطية ، نافية) أختار الإجابَةَ الصحيحةَ.

ـ ٩ ـ

قال أبو نواس :

رأيتُ الفضلَ مكتئبًا   يُناغي الخبزَ والسمَكَا

فقطَّبَ حينَ أبصرَني   ونكَّسَ رأسَهُ وبَكَى

فلمَّا أنْ حلفْتُ لهُ   بأنِّي صَائم ضَحِكَا

أ ـ أقرأ الأبياتَ السابقةَ ، ثمَّ أجيبُ عما يأتي :

١ ـ ما الصفةُ التي أشارَ إليها الشاعرُ ؟

٢ ـ (الخبز ، السمك) أنكِّرُ الكلمتينِ السابقتينِ، ثمَّ أجعلُ كُلًّا منهمَا مبتدأً في جملتين مفيدتين.

٣ ـ فِي الأبياتِ السابقةِ كلمتَانِ متضادتَانِ. أَذكُرُهُما، وماذا يسمى هذا النوع في عِلْم البَلاغَةِ ؟

ب ـ أستخرجُ من الأبيات ما يأتي :

١ ـ عَلَمًا ثمَّ أعربُهُ.

٢ ـ ضميرًا متصلاً في محلِّ نَصْبٍ.

٣ ـ ضميرًا متصلاً في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٤ ـ ضميرًا متصلاً في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

جـ ـ أجمعُ كَلمتَيْ (رأس ـ صائم) جمعَ تكسيرٍ، وأزنُهُمَا، وأبينُ نوعَيْهما.

د ـ لماذا لحقت الألف كلمتَيْ (السمكَا . وضحِكَا) ؟

هـ ـ أبحثُ في أَحدِ المعاجِمِ عن معنى : يُناغِي ، قطَّبَ ، نكَّسَ.

و ـ أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

ـ ١٠ ـ

أبيات مختارة :

١ـ ألا حبَّذَا هِندٌ وأرضٌ بها هِندُ	وهندٌ أتى من دونِهَا النأيُ والبعدُ
٢ـ لقدْ أنكرتني بعْلبَكٌّ وأَهْلُها	ولَابْنُ جُريجٍ في قُرى حمص أنكرا
٣ـ وهُمُ قريشُ الأكرمونَ إذا انْتَمَوا	طَابُوا فُروعًا في العُلاَ وعُروقَا
٤ـ أبا عِرْوَ لاتبعد فكل ابْنِ حرة	سيدعوه داعي مِيتةٍ فيجيبُ
٥ـ ياذا المُخَوِّفُنا بمقتلِ شَيْخهِ	حَجْرٍ تَمَنَّى صَاحبُ الأحلامِ
٦ـ أَميرَ المؤمنينَ جمعتَ دِينًا	وحِلمًا فاضِلاً لذوي الحلوم

أ ـ أستخرجُ ما في الأبياتِ السابقةِ من نكراتٍ، ثمَّ أُعرِّفُها.

ب ـ آتي من الأبياتِ السابقةِ بستِّ معارِفَ ، وأبينُ نوع كلٍّ منها.

جـ ـ في البيتين الخامس والسادس وردت (الأحلام ، الحلوم) فما معنَى كلٍّ منهمَا ؟ أستخدمُ معجمي، ثم أزنُهمَا وأبينُ نوعَ الجمعِ، وآتي بمفردِ كلِّ كَملةٍ منها مضبوطًا بالشكلِ.

د ـ أعربُ ما خطَّ بالأزرقِ.

ـ ١١ ـ

قال الشاعر :

ومن ذا الذي تُرضَى سجاياهُ كلُّهَا   كَفَى المرءَ نُبلاً أنْ تُعد مَعَايِبه

١ ـ إلامَ يدعُو الشاعرُ في هذا البيت ؟

٢ ـ أستخرجُ ما في البيتِ من معارفَ، وأبيّنُ أنواعَها.

٣ ـ أستخرجُ جمعًا لإحدَى صيغ منتهى الجموعِ، وأزنهُ.

٤ ـ أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنى (سجايا).

٥ ـ أُعربُ ما خطَّ بالأزرقِ.

ـ ١٢ ـ

أمثلُ لما يأتي :

١ ـ أنواعِ العَلَمِ من حيثُ لفظه.

٢ ـ اسمِ إشارة مثنَّى للمذكرِ مرة وللمؤنثِ أخرى.

٣ ـ اسمِ موصولٍ للمثنى بنوعيهِ.

٤ ـ أنواعِ العَلَمِ من حيثُ الدلالة.

٥ ـ اسمِ موصولٍ مشتركٍ.

٦ ـ اسمِ إشارةٍ للبعيدِ وآخر للقريبِ.

٧ ـ أربعِ جملٍ المبتدأ فيها نكرةٌ معَ اختلافِ المسوِّغ.

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ إعطاء الواجب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		

والحمد للّه أولاً وآخراً

وصلى اللّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

